

المجلد (١٧)، العدد (٥٩)، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢٤، ١٧٥ - ٢٢٥

**واقع تقييم مستوى الأداء الحالي
للطالبات ذوات الإعاقات الفكرية
من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم**

إعداد

ذكرى بنت صالح العثيم

قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة القصيم

واقع تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم

ذكرى العثيم*

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى المعرفة لدى المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، كذلك الكشف عن المعوقات التي تواجهه المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي لذوات الإعاقة الفكرية، كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق بين استجابات المعلمات حول تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات تعزى لمتغير (المؤهل التعليمي، المرحلة التعليمية، عدد سنوات الخبرة). حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) معلمة من معلمات ذوات الإعاقة الفكرية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة. كما اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى معرفة معلمات ذوات الإعاقة الفكرية بتقييم مستوى الأداء الحالي لطالباتهنّ جاء بمستوى متوسط، بينما كان مستوى المعوقات التي تواجهه معلمات ذوات الإعاقة الفكرية اثناء تقييم مستوى الأداء الحالي جاء بمستوى مرتفع كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول تقييم مستوى الأداء الحالي يعزى لمتغير المؤهل والمرحلة التدريسية وعدد سنوات الخبرة، وبناء على ذلك، توصي الدراسة الحالية بالعديد من التوصيات ومنها عقد دورات تدريبية تساعد معلمات ذوات الإعاقة الفكرية في زيادة الوعي والادراك بمعرفة تقييم أداء ذوات الإعاقة الفكرية في مختلف المجالات، وكذلك التغلب على كافة المعوقات التي قد تواجه تلك المعلمات اثناء عملية التقييم.

الكلمات المفتاحية: تقييم، مستوى الأداء الحالي، الإعاقة الفكرية.



(* قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم.

The Reality of Evaluating the Present Levels of Performance for Female Students with Intellectual Disabilities from Teachers' Perspectives in the Qassim Region

Dr. Thekra Alothaim^(*)

Abstract

The study aims to identify the level of female teachers' knowledge in evaluating the present levels of performance of their students with intellectual disabilities. In addition to that, the study aims to discover the obstacles that teachers face when evaluating the present levels of performance of students with intellectual disabilities. The current study also aims to identify the differences between teachers' responses regarding the current level of performance correlated to several variables, such as (educational qualification, educational level, and number of experience years). The study sample consists of (102) female teachers who teach students with intellectual disabilities. A questionnaire is used to achieve the objectives of the study. The current study found that the level of teachers' knowledge in evaluating the present levels of performance of their students is at a moderate level, whereas the level of obstacles that teachers face while evaluating the present levels of performance is at a high level. The study also found that there were no statistically significant differences between teachers' responses about the present levels of performance due to the following variables: qualification, teaching level, and number of experience years. This study recommends holding several training courses that help teachers of students with intellectual disabilities in increasing the knowledge of evaluating the present levels of performance, and offer ways and opportunities to overcome all the obstacles that teachers may face during the evaluation process.

Keywords: evaluating, present levels of performance, intellectual disabilities

(*) Department of Special Education, College of Education, Qassim University, Buraydah, Saudi Arabia.□

مقدمة:

تُعتبر فئة الإعاقة الفكرية من أكثر الفئات المتعارف عليها على مر العصور إذ لا يخلو أي مجتمع منها، كما أنها قد حصلت على اهتماماً متزايداً في الميادين المتنوعة مقارنة بالفئات الأخرى (الروسان، ٢٠١٣). حيث أشارت العديد من الاحصائيات على أن نسبة انتشار فئة الإعاقة الفكرية في المجتمعات تتراوح ما بين ٢,٥ إلى ٣٪، وهذا لا يعني بأن هذه النسبة ثابتة بل تزداد وتتضاعف كلما كان هناك نقص في الجانب الاقتصادي وتدني في المستوى الثقافي، ولذلك نجد أن الإعاقة الفكرية في الدول والمناطق الفقيرة قد تصل بنسبة ٧٪ (صابر، ٢٠١١).

ومن الجدير بالذكر أن الإعاقة الفكرية تتمثل بمستوى من الانخفاض في الأداء العقلي للأفراد وقصور في مهارات السلوك التكيفي والمتمثل في مجالات متنوعة ذات علاقة بالنضج، والتعلم، والقدرة على التكيف والمشاركة الاجتماعية (السواح، ٢٠١٨). لذا، نجد أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية يتميزون بجوانب القصور والضعف في مستوى أدائهم في كلاً من المجالات الاجتماعية، والوظيفية، والمجالات الأكاديمية، كما أن لديهم صعوبة في القدرة على التواصل مع الآخرين، فالإعاقة الفكرية تُعتبر مشكلة ذات أبعاد متنوعة تتفاعل فيما بينها ومن ثم يظهر هذا المستوى من الضعف (أبو النور ومحمد، ٢٠١٦).

وبناءً على ذلك فإن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية هم أفراد غير متجانسين، فلكل واحداً منهم مستوى تعليمي واجتماعي مختلفاً عن الآخر، كما أن هناك نقاط القوة ونقاط الضعف جميع ذلك يكون بنسب مختلفة ومتفاوتة في نوعيتها ومستواها اختلافاً كلياً عن زملائهم وأقرانهم الذين هم في نفس الفئة (الحازمي، ٢٠١٤). ومن هذا المنطلق، دعت القواعد التنظيمية التابعة للإدارة العامة للتربية الخاصة بضرورة قيام المعلمين بعملية التقييم والتعرف على الاحتياجات والقدرات، وايضاً التعرف على مستوى الأداء بمختلف المجالات لذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص ومن ثم اتخاذ كل ما هو مناسب لتلبية تلك الاحتياجات وتوفير بيئة تربوية واجتماعية ملائمة لظروف هؤلاء الطلاب (الأمانة العامة للتربية الخاصة، ٢٠٢٢هـ).

لذا، نجد أن المعلمين يلعبون دوراً ذات أهمية كبيرة في هذا المجال كونهم الأساس الذي من خلال دورهم يتم التعرف على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وتحديد قدراتهم واحتياجاتهم ومن ثم

العمل على تلبيتها (الزهراني، ٢٠٢١). حيث يمكنهم القيام بذلك عندما يمارسون دورهم الأساسي في تعليم الطلاب العديد من المهارات التربوية، والاجتماعية، ومهارات الحياة اليومية والمهارات التواصلية، وفي هذه المرحلة يمكنهم من تقييم مستوى الأداء واتخاذ ما هو مناسب في شأن كل طالب، لذا فقيام معلم التربية الخاصة بعملية تقييم الأداء والقدرات لذوي الإعاقة الفكرية مهمة أساسية من مهامه نظراً لتعامله المستمر مع هذه الفئة (العبد، ٢٠٢٠). فمن خلال عملية التقييم يمكن الحصول على المعلومات والبيانات عن كل طالب وذلك من خلال مجموعة من الاجراءات والنماذج المتعددة بهدف مساعدة المعلمين وأهل الاختصاص باتخاذ كل ما هو مناسب بحق الطالب (أبو نيان، ٢٠٢٠). وفي هذا الصدد، يذكر الربيعي (٢٠١١) أن بعد انتهاء المعلمين من مرحلة تقييم وتحديد مستوى الأداء الحالي في شتى المجالات التربوية والاجتماعية واللغوية لذوي الإعاقة الفكرية يتم الانطلاق بعد ذلك لوضع الخطط والأهداف التعليمية المناسبة والتي تعمل على تقوية جوانب القصور في مستوى الأداء.

ويتضح من خلال ما سبق، ضرورة وأهمية تقييم مستوى الأداء الحالي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، إذ تتمثل تلك الأهمية في مساعدة المعلم بمعرفة نقاط القوة والضعف وبناء على ذلك تُتخذ القرارات والإجراءات اللازمة. (Bateman& Herr,2003) وبالرغم من التأكيد على أهمية قيام المعلمين بتقييم مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة الفكرية من أجل معرفة القدرات والامكانيات ومن ثم القيام بكل ما هو مناسب، إلا أن هناك نوعاً من القصور بإجراء ذلك، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع تقييم مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة الفكرية.

مشكلة الدراسة:

يحتاج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى التقييم الدوري والمستمر وذلك من أجل التعرف على قدراتهم وامكانياتهم ومستوى أدائهم الحالي في شتى المجالات التي يتم تقييمها كالمجالات الأكاديمية، والاجتماعية وحتى مجال اللغة والتواصل وبناء عليها يتم وضع الأهداف التعليمية، واختيار الأساليب والطرق التعليمية التي تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم التي يمتلكونها. وهذا ما أشار إليه الذياب والقريني (٢٠١٨) بأن التقييم هو الأساس وذات أهمية شديدة والذي من خلاله

تُتخذ قرارات في شأن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وتحديد الأهلية التي في ضوءها يتم وضع وصياغة الأهداف التعليمية المناسبة واختيار طبيعة الخدمات التي من الممكن أن تطور من مستوى ادائهم الحالي.

وبناء على ذلك، تقوم إدارات التعليم ببحث المعلمين كونهم حجر الزاوية والأساس في العملية التعليمية على إجراء التقييم الدوري لتحديد مستوى الأداء الحالي لكل طالب في بداية كل فصل دراسي بهدف التعرف على نقاط القوة ومواطن الضعف لديه ومن ثم الانطلاق منها لبناء الخطط واتخاذ القرارات المناسبة بحق كل طالب. واستشهاداً على ذلك ما ذكره الحربي والعرايضة (٢٠١٩) بأن قيام المعلمين بتحديد نقاط القوة والضعف للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية والعمل على تقييم وتحديد مستوى أدائهم الحالي يعتبر أمراً في غاية الأهمية لأن من خلال ذلك يتم اتخاذ القرارات التربوية المناسبة لهم، كما يضيف الشرفاوي وآخرون (٢٠١٦) عندما يقوم المعلمين بالتعرف على المهارات والقدرات لدى كل طالب وتحديد مستوى الأداء الحالي لتلك القدرات التي يمتلكها وتحت أسس ثابتة فإن ذلك يُساعد على اتخاذ القرارات وتقديم الخدمات التربوية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية كلاً على حده.

وبالرغم من أهمية تقييم مستوى الأداء الحالي للطلبات نوات الإعاقة الفكرية إلا أن بعض المعلمات يفتقرن المعرفة في التطبيق الفعلي لهذا النوع من التقييم حيث نجدهم يواجهن صعوبة في ممارسة ذلك مما يؤثر على الطالبات في مدى استفادتهن من الخدمات والقرارات المتخذة لصالحهن في هذا المجال.

وهذا ما يؤكد العيد (٢٠٢٠) بأن واقع تقييم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في شتى المجالات يكون في مستوى من القصور في المعاهد والمدارس التي يلتحق بها الطلاب، ولعل من أبرز الأسباب وراء ذلك يتمثل في ضعف تأهيل ومعرفة المعلمين بواقع التقييم لمستوى الأداء الحالي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، إذ نجد بعض المعلمين لا يتوفر لديهم مستوى المعرفة الكافية لممارسة مثل هذه الاجراءات.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات العلمية، وكذلك الأطر النظرية لاحظت وفي حدود علمها ندرة في الدراسات التي اهتمت بواقع تقييم مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة الفكرية، وبناء عليه اثار المشكلة الحالية دافع الباحثة في معرفة واقع تقييم مستوى الأداء الحالي للطلبات نوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

- ١- ما مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟
- ٢- ما مستوى المعوقات التي تواجهه المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير (المؤهل التعليمي، المرحلة التعليمية، عدد سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في:

- التعرف على مستوى المعرفة لدى المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- الكشف عن المعوقات التي تواجهه المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- التعرف على الفروق بين استجابات المعلمات حول تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير (المؤهل التعليمي، المرحلة التعليمية، عدد سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تحقيق الجوانب التالية:

(أ) الأهمية النظرية:

- تتمحور أهمية الدراسة الحالية فيما لاحظته الباحثة وفي حدود علمها من ندرة الدراسات العلمية التي اهتمت في التعرف على واقع الكشف والتقييم عن مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة الفكرية.

- من الممكن أن تزيد الدراسة الحالية تبصير المعلمات والعاملين في تعليم وتربية ذوات الإعاقة الفكرية بأهمية تقييم وتحديد مستوى الأداء الحالي للطالبات.
- من الممكن أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية وايضاً المختصين في تربية وتعليم ذوي الإعاقة الفكرية بمثل هذا النوع من الأبحاث.

ب) الأهمية التطبيقية:

- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة مع كل طالبة بما يتناسب مع مستوى اداءها وقدراتها.
- قد تساعد الدراسة الحالية في تشجيع العاملين والباحثين في اجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.
- قد تُسهم الدراسة الحالية في تزويد المكتبة العربية بأداة جديدة في مجال واقع تقييم مستوى الأداء الحالي لذوات الإعاقة الفكرية.
- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في معرفة مواطن القوة ومواطن الضعف عند اجراء المعلمات وكل من له اختصاص في تقييم مستوى الأداء الحالي لذوات الإعاقة الفكرية والعمل على تحسينها.

مصطلحات الدراسة:

١- التقييم: Assessment

عملية جمع المعلومات لتحديد مستوى التطور الحالي للطفل وبالتالي اختيار الأهداف التي يتوخى تحقيقها، كذلك فالتقييم يشمل المتابعة المستمرة لتغيير أداء الطفل والاطلاع على مدى التقدم الذي يحرزه بفعل التدخل العلاجي والتربوي وذلك يساعد في تعديل الأهداف والاستراتيجيات التعليمية والتدريبية إذا اقتضت الحاجة لذلك (الخطيب والحديدي، ٢٠١٤، ص. ١٤٧).

وتعرف الباحثة التقييم اجرائياً بأنه: عملية مستمرة يقوم بها معلمات ذوات الإعاقة الفكرية بهدف الحصول على المعلومات والبيانات فيما يتعلق بمستوى الأداء ومتابعة التقدم لذوات الإعاقة الفكرية كلاً على حدة في عدة جوانب مما يساعد في اتخاذ الاجراءات والقرارات اللازمة.

٢- مستوى الأداء الحالي: Present Levels of Performance

تُعرف الجلامده (٢٠١٧) مستوى الأداء الحالي للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بأنه "جميع المعارف والمهارات التي يستطيع القيام بها دون مساعدة (نقاط القوة)، وكذلك المهارات والمعارف التي لا يستطيع الطفل القيام بها دون مساعدة خارجية (نقاط الاحتياج أو نقاط الضعف)" (ص. ٢٤٤).

وتعرف الباحثة مستوى الأداء الحالي اجرائياً بأنه: هو اجراء يقوم به معلمات ذوات الإعاقة الفكرية بداية كل ترم دراسي مع كل طالبة على حدة لتحديد امكانياتها وقدراتها في عدة مجالات والمتمثلة في المجال التربوي، والاجتماعي، والوظيفي، والتواصل، ومستوى اللغة لديها، وذلك بإتباع أساليب ونماذج معينة مما يؤدي ذلك إلى صياغة الأهداف التعليمية، واختيار الأساليب والطرق التعليمية، وكذلك تحديد الخدمات التربوية والتأهيلية المناسبة.

٣- الإعاقة الفكرية: Intellectual Disability

تم تعريف الإعاقة الفكرية في الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5) بأنها اضطراب يبدأ خلال فترة النمو يصاحبه عجزاً في الأداء الذهني والتكيفي (American Psychiatric Association, 2013)

وتعرف الباحثة الإعاقة الفكرية اجرائياً بأنها: هم الأفراد الذين لديهم ضعف وانخفاض واضح في مستوى القدرات العقلية، ويصاحبها خلل او قصور في واحدة او أكثر من المهارات التكيفية والتي تظهر من الميلاد وحتى عمر ١٨ سنة.

٤- معلمي ذوي الإعاقة الفكرية: Teachers with Intellectual Disability

هم المتخصصين في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس على الأقل مسار التخلف العقلي وفي حالة عدم توفر هذا المؤهل، فيشترط أن يكون حاصلاً على مؤهل تربوي جامعي على الأقل بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة مسار التخلف العقلي لا تقل مدته عن سنة دراسية كاملة وفي حال عدم توفر هذين المؤهلين المذكورين، فيشترط أن يكون حاصلاً على دبلوم معلمين بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة مسار التخلف العقلي مع خبرة لا تقل عن سنتين في تدريس المتخلفين عقلياً (الأمانة العامة للتربية الخاصة، ١٤٢٢هـ، ص. ٢٤).

وتعرف الباحثة معلمات ذوات الإعاقة الفكرية اجرائياً بأنهن: المعلمات اللاتي حصلن على مؤهل البكالوريوس وما فوق في مسار الإعاقة الفكرية ويتمتعن بالمعرفة الدقيقة في التعامل مع ذوات الإعاقة الفكرية، ولديهن الامكانية الكافية في توظيف خبراتهن ومهاراتهن في تعليم طالبات هذه الفئة الملتحقات في مدارس الدمج التابعة لوزارة التعليم في منطقة القصيم.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الاتي:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية في التعرف على واقع تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم.

الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة الحالية في مدارس الدمج التابعة لوزارة التعليم في منطقة القصيم.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة الحالية على معلمات ذوات الإعاقة الفكرية.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٤ هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: الإعاقة العقلية: Intellectual Disability

مفهوم الإعاقة الفكرية:

ذكر شحاته وآخرون (٢٠١٨) أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية هم من لديهم قصور وضعف في مستوى الأداء العقلي كما أن درجة الذكاء لديهم أقل من ٧٠ درجة، ويعود السبب في ذلك وجود خلل ونقص في نمو الدماغ، حيث يؤثر ذلك على أداء الفرد في جوانب عدة كالجانب الأكاديمي، والاجتماعي، والجانب الوظيفي والمهني، جميع ذلك يظهر قبل عمر الثامنة عشر.

مفهوم الإعاقة الفكرية بأنها حالة من الخلل والقصور (Kirk et al., 2015) كما أشار كرك وآخرون في نمو الدماغ مما تؤدي بأفرادها إلى تأخر في التعلم وصعوبة وضعف في التكيف والمشاركة الاجتماعية وكذلك بطء وضعف في مستوى الدافعية والإثارة، حيث يُعتبر هذا المفهوم من المفاهيم التي أطلقتها المجالات الطبية وهي أحد المجالات المهمة بفئة الإعاقة الفكرية، والتي تُسلط الضوء في محك تعريفها على الأسباب التي تكون بعد الولادة ومن ثم تؤدي إلى الإصابة في أحد المراكز العصبية في الدماغ لدى الفرد.

وكما أورد نصر الله (٢٠١٢) مفهوماً آخر للإعاقة الفكرية، على أنه ذلك القصور الواضح في مستوى القدرات العقلية والعمليات الإدراكية والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين، ويكون مصحوباً بقصور في المهارات التكيفية وصعوبة في المشاركة والتفاعل، جميع ذلك يظهر من ذو الولادة وحتى الثامنة عشر من عمر أفراد هذه الفئة.

ومن خلال المفاهيم السابقة للإعاقة الفكرية، والتي تُعتبر نتيجة جهود علمية ونظرية وتطبيقية لميادين ومجالات متنوعة ومتعددة، نجد أن المفاهيم السابقة قد تُزود المهتمين والباحثين وكذلك مجال البحث العلمي في التعرف عن هذه الإعاقة بشكل أعمق، والمساعدة في زيادة الإدراك والفهم لطبيعة الإعاقة الفكرية أكثر وأكثر (القريوتي وآخرون، ٢٠١٣).

مؤشرات الإعاقة الفكرية:

ذكر أبو النصر (٢٠٠٥) بعضاً من المؤشرات التي تدل على الإعاقة الفكرية ومنها:

١- إمكانية الكلام أو التحدث تكون ضعيفة وغير كافية حتى ولو كلمة واحدة وإن وصل الطفل إلى عمر (١٨) شهراً فقدراته في التحدث وحصيلته اللغوية ضئيلة جداً وحتى وصوله ثلاث سنوات تقريباً.

٢- تأخر وبطء في مستوى الحركة بحيث لا يتمكن من الحركة لوحده إلا بعد (١٨) شهراً من عمره.

٣- مستوى الإدراك والفهم ضعيف، وهناك صعوبة في وعي وفهم الأمور الخطرة أو الحادة المحيطة، وإمكانية استيعاب ذلك حتى ولو بدرجة بسيطة جداً عند بلوغ عمر الأربع سنوات.

تصنيفات الإعاقة الفكرية:

من خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات والكتب العلمية وجد أن الإعاقة الفكرية صُنفت إلى عدة تصنيفات كالآتي:

- **أولاً:** التصنيف الطبي: وهو ما يقوم بتصنيف الإعاقة الفكرية بناءً على أسبابها وخصائصها الإكلينيكية التي تُميز أصحابها، إذ يتضمن هذا التصنيف مسميات عدة كمتلازمة داون، والاستسقاء الدماغي، وكذلك صغر أو كبير حجم الدماغ، وقصر القامة (وادي، ٢٠٠٩).
- **ثانياً:** التصنيف التربوي: وهو ما يقوم بتصنيف ذوي الإعاقة الفكرية بناءً على مستوى القدرة لديهم في التعلم ومن ثم وضع الخطط التربوية والأهداف التعليمية المناسبة لهم، إذ يشمل هذا التصنيف ثلاث فئات وهم: فئة القابلين للتعلم، وفئة القابلين للتدريب، وفئة الاعتماديون (الفرا وجراح، ٢٠١٦).
- **ثالثاً:** تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية: حيث يُعتبر هذا التصنيف من الأشهر والذي يعتمد على نسبة الذكاء والسلوك التكيفي في تصنيف الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، وتم تصنيفها كالتالي: الإعاقة الفكرية البسيطة، والإعاقة الفكرية المتوسطة، والإعاقة الفكرية الشديدة، والإعاقة الفكرية الشديدة جداً (الروسان، ٢٠١٧).

خصائص الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية:

من المتعارف عليه بأن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية مُختلفين وبدرجة كبيرة جداً عن زملائهم العاديين في مستوى الخصائص والقدرات والإمكانات، وأيضاً في مستوى ونوع الاحتياجات، وعليه فهم يشكلون فئة غير متجانسة، ولذلك لا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار مراعاة ذلك في مجال التعليم والتعلم مع أفراد هذه الفئة (شرف، ٢٠٢٠)، ولعل من أهم هذه الخصائص ما يلي:

أولاً: الخصائص الجسمية:

يتميز ذوي الإعاقة الفكرية في تأخر وبطء في النمو، كما أن مستوى الحركة لديهم ضعيف كالتوافق العضلي والعصبي، ومن المتعارف عليه بأن أفراد هذه الفئة يتميزون ويتسمون بالحالة

الصحية الضعيفة جداً، إذ نجدهم سرعان ما يشعرون بالتعب والوهن والضعف عند قيامهم بأبسط حركة ومجهود وكثيراً ما يُلازمهم بعضاً من الضعف والخلل في مستوى السمع والبصر أو قد يكون لدى بعضهم نوبات الصرع أو سلس في البول (القريطي، ٢٠١٤).

ثانياً: الخصائص العقلية والمعرفية:

ذكر الزغبى (٢٠١٢) أن ذوي الإعاقة الفكرية لا يستطيعون القيام بالتفكير المُجرد، وذلك لأنه يُعتبر قدرة وإمكانية عقلية ذات مستوى عالي تتطلب المزيد من التخيل والقدرة على التذكر والقيام بالتعليل، جميع هذه القدرات لا يستطيع ذوي الإعاقة الفكرية القيام بها لأنها ضئيلة جداً لديه، كما ومن أكثر السمات العقلية الضعيفة لديهم والتي يتميزون بها تتمثل في صعوبة الانتباه وفترات طويلة، وبالتالي يؤثر ذلك في قدرتهم على التعلم والعمل ومن المُتعارف عليه بأن كلما ازدادت درجة الإعاقة زادت درجة الضعف في مستوى القدرات العقلية والمعرفية.

ثالثاً: الخصائص اللغوية:

تُعتبر الاضطرابات ودرجة التعثر في مستوى اللغة والتواصل من أكثر المشكلات التي يُعاني منها ذوي الإعاقة الفكرية، حيث توجد علاقة طردية بين درجة الصعوبة اللغوية ودرجة الإعاقة إذ يُمكن وصف لغتهم بأنها "اللغة الطفولية"، فالحصيلة اللغوية المتمثلة في المفردات والجُمْل تكون ذات مستوى ضعيف جداً لا يتناسب مع عمرهم الزمني، كما أن مخارج الأحرف أيضاً تكون غير واضحة (القريطي، ٢٠٠٥).

رابعاً: الخصائص الاجتماعية والسلوكية:

يتسم ذوي الإعاقة الفكرية بصعوبة في التكيف وإمكانية التفاعل والمشاركة الاجتماعية، حيث نجدهم لا يستطيعون تحمل المسؤولية ودائماً لديهم الشعور بالدونية والفشل في جميع المواقف الاجتماعية التي يواجهونها، كما أن لديهم العديد من السلوكيات الغير مقبولة في المجتمع كالعدوان والضرب وايضاً الشعور بالغضب وهذا ما يُسبب لهم الفشل في تكوين وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة (عربيّات، ٢٠١١).

الاحتياجات التربوية الخاصة لذوي الإعاقة الفكرية:

- أشار مسعود (٢٠١٤) إلى أهم الاحتياجات التربوية التي لابد أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تعليم ذوي الإعاقة الفكرية ومن أهمها:
- الحاجة إلى توسيع الإدراك لذوي الإعاقة الفكرية وزيادة الوعي والفهم بكل ما هو محيط بهم من أهل وزملاء ومعلمين.
 - ضرورة العمل على تحسين وتعديل السلوكيات الخاطئة الصادرة من ذوي الإعاقة الفكرية وتشجيعهم على القيام بعلاقات اجتماعية ناجحة وسليمة، وتكوين النظرة الايجابية عن أنفسهم أولاً ومن ثم الآخرين.
 - ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة إلى تزويدهم بالمهارات الشخصية كالنظافة الشخصية، ومهارة ارتداء الملابس المناسبة وغيرها من الاحتياجات المتعلقة بالعناية الشخصية، والعمل على الرفع من مستواها.
 - الحاجة إلى تزويدهم بالمهارات الاكاديمية والتعليمية الأساسية وتحسين مستوى القراءة والكتابة لديهم.
 - ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة شديدة إلى الترفيه والترويح عن النفس واستثمار وقت الفراغ بأنشطة تعود عليهم بالمنفعة والتسلية.

أهم التوجيهات العامة للمربين والعاملين في مجال تعليم ذوي الإعاقة الفكرية:

- بما أن ذوي الإعاقة الفكرية أفراد غير متجانسين في الخصائص والقدرات، لذا فقد نكر القريوتي وآخرون (٢٠١٣) مجموعة من التوجيهات العامة التي لابد على المربين من إتباعها ولعل من أهمها:
- (أ) على المربين عند عرض المحتوى التعليمي أو الهدف المراد إكسابه للطالب لابد القيام بالتدرج بتقديمه من السهل إلى الصعب لأن ذلك يزيد من فرص النجاح لديهم، وحتى لا يشعُر الطلبة بالفشل أو الحرج أمام زملائهم وبالتالي يتولد لديهم مشاعر الإحباط وقل الدافعية.
- (ب) التجديد والتنوع في الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة داخل غرفة الصف لأن ذلك يُساعد في مُراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وكما يجعل عملية التعليم والحصة الدراسية

مشوقة ومُمتعة بالنسبة للطلبة، وعليه يجب على المربين انتقاء الأساليب التعليمية ذات العلاقة والارتباط بالهدف والمهارة التعليمية المراد إكسابها للطلبة.

(ج) لابد من تقديم المساعدة للطلبة عند قيامهم بالشيء المطلوب كالمساعدة اللفظية أو حتى الإشارات الجسدية البسيطة، ولكن يجب أن تكون تلك المساعدة مقدمة بالتدرج وعدم المبالغة في تقديمها حتى لا يتم الاعتماد عليها.

(د) على المربين إزالة جميع المشتتات التي قد تؤثر على درجة الانتباه لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية كما أن مدة التدريب التي يقوم بها الطلبة تتراوح من ١٥-٢٠ دقيقة ولا يتم الزيادة عن ذلك حتى لا يفقد الطلبة انتباههم وتزيد احتمالية التشتت لديهم، كما يجب على المعلمين من تقديم نوعاً من المعززات المتنوعة والتي يفضلها ويرغبها الطلبة كنوع من الدعم الايجابي عندما يتم تأدية المهمة أو الأهداف المطلوبة، لأن ذلك يزيد من دافعيته نحو التعلم وتكرار المحاولة مرات عديدة.

وبناء على ما سبق، يمكن الإشارة على أن فئة الإعاقة الفكرية من أهم الفئات التي تتطلب المزيد من الاهتمام والرعاية الخاصة التي تتناسب مع خصائصهم المتعددة واحتياجاتهم الشخصية والاجتماعية وغيرها من مجالات الاحتياج لديهم، لذا فمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية لابد أن يتوفر لديهم مستوى كافي من الوعي والإدراك بكيفية التعامل مع أفراد هذه الفئة.

المبحث الثاني: تقييم مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة الفكرية:

يُعتبر التقييم شرطاً أساسياً لضمان نجاح العملية التعليمية، حيث يتم استخدامه لمعرفة الطلاب وامكانياتهم واحتياجاتهم ومن ثم رسم ووضع الأهداف والخطط التربوية الملائمة لكل طالب بناءً على ما تم الحصول عليه من معلومات في هذه العملية، كما يساعد ذلك في التعرف على تقدم الطالب ومدى تحقيقه للأهداف التعليمية والسلوكية المطلوبة، ومساعدة المربين في التعرف على التغيرات التي تطرأ في مستوى الطالب وسلوكه (كمال، ٢٠٢٢). ومما لا شك فيه بأن التقييم في مجال التربية الخاصة أساساً والذي من خلاله يُمكن تحديد القدرات والاحتياجات لذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بوجهٍ خاص، وبدون هذا الاجراء يصعب على المربين وكل من له

علاقة في مجال تعليم طلاب هذه الفئة بتحديد الأهداف التعليمية ورسم الخطط والبرامج التربوية لكل طالب وفقاً لمستوى اداءه الذي تم التعرف عليه من خلال هذه العملية (عبدات، ٢٠١٩). ومن هذا المنطلق يُمكن الإشارة إلى مفهوم التقييم على أنه " إصدار حكم على ظاهرة ما أو موضوع ما (بعد قياسها) وفق معايير خاصة بتلك الظاهرة، فهي تلك العملية التي يحكم فيها على مظاهر السلوك ومدى قربها أو بعدها عنه" (قطناني، ٢٠١٢، ص. ١٩٥). وبالتالي، يُعتبر التقييم خطوة ضرورية وأساسية للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بكل طالب ومستوى اداءه الحالي والذي من خلاله يُتيح الفرصة للمعلمين والمربين في اتخاذ القرارات اللازمة والملائمة لاحتياجات الطالب ذوي الإعاقة الفكرية، كما تساعد هذه البيانات في وضع واختيار الأساليب التعليمية والتربوية المناسبة (الجلامده، ٢٠١٦).

شروط التقييم الجيد في التربية الخاصة:

- أشار الصايغ وآخرون (٢٠١٤) إلى أهم الشروط التي لا بد الأخذ بها عند القيام بعملية تقييم طلاب ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص وهي كالآتي:
- لا بد أن تكون عملية التقييم بشكل دوري ومستمر.
 - أن يكون الهدف من التقييم هو التعرف على القدرات والإمكانيات والتي تسمح من خلالها في وضع الأهداف والخطط التربوية بما يتناسب معها.
 - الشمولية والتكامل وهذا يعني بأن لا بد على المعلم أن يجري التقييم على جميع الجوانب والمجالات لدى الطالب وعدم الاكتفاء أو الاعتماد على مجال واحد في التقييم.
 - يجب على المعلمين وكل من يُجري التقييم أن يستخدم ويتبع أدوات وأساليب واضحة وبسيطة يستطيع الطالب الاستجابة معها.

الهدف من اجراء التقييم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

نكر كلاً من الكيلاني والروسان (٢٠١٢) أن الهدف من الأساليب والنماذج المستخدمة في تقييم ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوي الإعاقة الفكرية هو الحصول على أهم البيانات والمعلومات التي تُساعد في معرفة وتحديد القدرات والاحتياجات والامكانيات لدى كل طالب، وبناءً

عليها يتم وضع الخطط والبرامج التربوية والتعليمية المناسبة لذلك، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالأساليب والاستراتيجيات التعليمية والتربوية. كما يهدف التقييم إلى تزويد المعلمين وكل من له تواصل مستمر مع ذوي الإعاقة الفكرية، إذ يمكنهم من خلال تلك البيانات التي يتم الوصول إليها التعرف على مستوى الأداء الحالي لكل طالب ومن ثم اتخاذ كل ما هو ملائم ومناسب لذلك المستوى، لا سيما أن تحديد مستوى الأداء الحالي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يُعتبر الشجرة المثمرة أو القاعدة التي من خلالها يتم وضع الأهداف والبرامج التربوية (الخطيب والحديدي، ٢٠١٤).

مستوى الأداء الحالي:

يُعد قياس وتحديد مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة الفكرية أمراً بالغ الأهمية، لأن من خلال المعلومات والبيانات التي يتم الحصول عليها ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى كل طالب، وكذلك معرفة مستوى الأداء في شتى المجالات يُساعد المربين في وضع الأهداف التعليمية والتربوية واختيار الأساليب التعليمية المناسبة لمستوى قدراته وامكانياته ومن ثم الانطلاق لرسم الخطط والبرامج التربوية الفردية التي من خلالها يستطيع الطالب الحصول على الخدمات المناسبة (الحازمي، ٢٠١٤).

حيث أشار هارون (٢٠١٥) إلى مفهوم تحديد وتقييم مستوى الأداء الحالي بأنه العملية التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات ذات العلاقة بنقاط القوة والضعف في شتى المجالات كالمجالات الأكاديمية، الاجتماعية والسلوكية، واللغوية، وذلك بهدف وضع الخطط والبرامج التربوية لكل طالب بما يتناسب مع مستوى ادائه الحالي. وكما أورد الربيعي (٢٠١١) مفهوماً آخر لمستوى الأداء الحالي والذي يشير بأنه: تلك العملية التي تهدف إلى تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف ومعرفة مستوى الاحتياج وذلك من خلال اتباع المربين مجموعة من الأساليب والنماذج التي يتم من خلالها قياس وتحديد مستوى الأداء للمهارات الأكاديمية والاجتماعية الخاصة بكل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالتالي فإن قيام المعلمين والمربين بتقييم مستوى الأداء الحالي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بداية كل دراسي أمراً ضرورياً، حيث تتمثل أهداف هذا الاجراء كالاتي:

- التعرف على القدرات والامكانيات لدى الطالب وتحديد درجة الأداء بناءً على ذلك.
- جمع المعلومات عن الطالب فيما يتعلق بمستوى ادائه وما هو المتوقع منه.

- اختيار وانتقاء الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الملائمة لمستوى قدراته.
- صياغة الأهداف التعليمية والتربوية التي تلائم مستوى اداءه وقدراته.
- يساعد هذا الاجراء المربين والعاملين في وضع الخطط والبرامج التربوية التي تعمل على تطوير وتحسين مستوى الطالب في شتى مجالات القصور لديه (يحيى، ٢٠٠٦).

كيفية تقييم وتحديد مستوى الأداء للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

أشار غنيمات (٢٠١٥) أن معلم ذوي الإعاقة الفكرية مع بداية كل فصل دراسي يقوم بتحديد فترة زمنية لملاحظة أداء الطالب ومن ثم اجراء التقييم لتحديد مستوى اداءه الحالي وذلك من خلال أساليب ونماذج محددة، كما يتم في هذه الفترة التعرف على مدى فاعلية الأساليب المتبعة والعمل على صياغة الأهداف التعليمية بطريقة تلائم مستوى الطالب ولا بد عند تقييم الطالب أن يتم وصف الأداء بطريقة صحيحة وواضحة بعيدة كل البعد عن التحيزات الشخصية.

المتطلبات الواجب توفرها عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطلاب ذوي الإعاقة:

إن الغاية الأساسية من قيام معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعملية تقييم مستوى الأداء الحالي بداية كل فصل دراسي هو تبصير وتزويد هؤلاء المعلمين بمواطن القوة ومواطن الضعف في شتى المجالات والمهارات كالمهارات الأكاديمية، والاجتماعية، وكذلك مهارات التواصل، لدى الطالب وذلك بإتباع العديد من النماذج والطرق، ولكن هذا الأمر يتطلب الكثير من الاجراءات التي لا بد أن تُؤخذ بالحسبان ولعل من أهمها:

- ١- المتطلبات الاولية: والمتمثلة في موافقة ولي الأمر بجميع الاجراءات والقرارات التي سوف تتخذ بحق الطالب بعد الانتهاء من عملية التقييم، وكذلك القوانين والتشريعات التي تثبت بأن الطالب له الحق في الحصول على البرامج والخدمات التربوية الملائمة.
- ٢- الملف الشخصي لحالة كل طالب من ذوي الإعاقة: حيث يشمل هذا الملف جميع البيانات الخاصة بالطالب وقدراته وكافة المعلومات الضرورية وذات الأهمية.
- ٣- البيانات الخاصة والمتعلقة بالأساليب والطرق المتبعة في التقييم: وذلك من خلال ذكر الطرق والنماذج، وتوضيح أهم المعايير المستخدمة في تقييم مستوى الأداء الحالي للطالب،

كذلك لابد من عرض نبذة بسيطة عن الأشخاص الذين يقومون بعملية تقييم وتحديد مستوى الأداء الحالي للطالب ولابد أن يكونوا أشخاص مؤهلين لذلك، ولديهم الكفايات المهنية التي تُتيح لهم في اجراء ذلك (الجلامده، ٢٠١٧).

الخطوات التي تمر بها عملية تقييم وتحديد مستوى الأداء الحالي للطالب:

مما لا شك فيه بأن عملية تقييم مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة تتمثل في خطوتين أساسيتين لابد من إتباعها والمتمثلة في الآتي:

أ) المرحلة الاولى:

وهي التعرف والكشف السريع عن الطالب: في هذه المرحلة يتم الحصول على المعلومات الأولية عن الطالب وذلك من خلال جميع الأشخاص ذات العلاقة بالطالب (كالوالدين، والاخوة، وكل من له تعامل سابق مع الطالب) وذلك بهدف التعرف على أهم البيانات عن حالة الطالب موضع التقييم ومن ثم اتخاذ ما هو مناسب بحقه (الربيعي، ٢٠١١).

ولعل هذه المرحلة تتميز بالعديد من النقاط كما ذكرها يحيى (٢٠٠٦) وهي أن البيانات التي يتم الحصول عليها في هذه المرحلة شاملة لجميع الجوانب والمجالات وليست مقتصرة فقط على مجال واحد أو مهارة معينة، وهذا يعني أن المعلومات عامة وبشكل أولي، كما أن هناك إتاحة للفرصة للتعرف على البيانات ذات العلاقة بمحيط الطالب وظروفه والتي من الممكن أن تؤثر على ادائه وقدراته، وكذلك التعرف على الاتجاهات والميول والخبرات التعليمية للطالب.

ب) مرحلة التقييم الدقيق:

وتُعتبر هذه المرحلة أكثر أهمية ودقة من المرحلة السابقة، وذلك لأن في هذه الخطوة يتم الفحص والتأكد من صحة البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها في المرحلة الأولى فيما يتعلق بمواطن القوة والضعف لدى الطالب ذوي الإعاقة الفكرية، لذا تتميز هذه المرحلة كونها تقوم بالتقييم والقياس المباشر لأداء الطالب ومن خلال القياس والملاحظة المباشرة يتم التعرف على مستوى الأداء الحالي وهذا خلاف المرحلة الاولى التي تعتمد على الآراء والاحكام السابقة، كما أن في هذه المرحلة يتم استخدام العديد من الأدوات والأساليب من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات الدقيقة والصحيحة عن مستوإداء الطالب الفعلي (الحازمي، ٢٠١٤).

المجالات التي يتم تقييمها لتحديد مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة الفكرية:

يُعتبر القيام بتقييم وتحديد مستوى الأداء الحالي في الجانب الاجتماعي والسلوكي لذوي الإعاقة الفكرية أمراً بالغ الأهمية، لأن من خلال ذلك يمكن التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف لدى كل طالب من ذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك الكشف والتعرف على أهم الاحتياجات في هذه المجالات ومن ثم العمل على اشباع تلك الاحتياجات وتقديم أهم الخدمات التربوية والتأهيلية بالمستوى المناسب (المناصير والزريقات ٢٠١٩). وهذا ما يؤكد سليمان وآخرون (٢٠٠٧) بأن الإعاقة الفكرية تُعتبر مشكلة متعددة الأبعاد ولعل من تلك الأبعاد يتمثل في الأداء الاجتماعي، إذ نجد أن ذوي الإعاقة الفكرية لديهم العديد من المشكلات الاجتماعية وصعوبة في التكيف والتوافق الاجتماعي، وفي هذا الصدد فإن تقييم هذا الجانب أمراً ضرورياً وهذا الاجراء يشمل معلومات وبيانات حالة الطالب مع أسرته، وأقاربه وزملائه وكل من له اتصال مباشر مع هذا الطالب، ولابد من معرفة مستوى قدرته على تحمل المسؤوليات الاجتماعية والشخصية. كذلك التقييم السلوكي أمراً ضرورياً، لأن ذلك يساعد المعلمين في تحديد السلوكيات التي يُعاني منها الطالب ومن ثم اختيار وانتقاء الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتعديل هذه السلوكيات، كما لابد التنويه على أن التقييم السلوكي للطالب عملية مستمرة يتم من خلالها متابعة التطور والتقدم الذي يطرأ على سلوكيات الطالب بناءً على الأساليب العلاجية المتبعة والمستخدم (الياصجين، ٢٠١٧).

ومما لا شك فيه أيضاً بأن من أكثر المشكلات التي يُعاني منها ذوي الإعاقة الفكرية هي المشكلات الأكاديمية في شتى مجالاتها سواء كان في مجال القراءة أو الكتابة، أو حتى في مجال الحساب والرياضيات (الشخص وآخرون، ٢٠١٧). وبالتالي فإن التقييم التربوي من ضمن المجالات التي لابد من القيام به، حيث يتضمن هذا الجانب من التقييم المعلومات الأساسية عن مستوى الاستعداد والتقدم وتحديد القدرة على الفهم والاستيعاب في مختلف المواد الأكاديمية، إذ يترتب على ذلك معرفة أهم المشكلات التي يعاني منها الطالب في هذا المجال والعمل على إيجاد حلولاً وطرق مناسبة للتغلب عليها (سليمان وآخرون، ٢٠٠٧).

وعليه، فإن تقييم مستوى الأداء الحالي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص يعتبر بمثابة الحجر الأساسي الذي من خلاله يتم تحديد أهم البرامج التربوية وتصميم الخطط التربوية التي تلائم

مستويات وقدرات الطالب والتي من خلالها يتم اختيار وتحديد الخدمات التربوية والتأهيلية الملائمة وكذلك صياغة الأهداف التعليمية التي تتوافق مع مستوى قدراته وامكانياته (هارون، ٢٠١٥).

كما تضيف الباحثة على ذلك، أن من خلال اجراء التقييم لتحديد مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة الفكرية يعتبر حقاً من حقوقهم التي لا بد أن يحصلوا عليها، لأن من خلال هذا الإجراء يحصل ذوي الإعاقة الفكرية على جميع متطلباتهم وحقوقهم في شتى المجالات سواء كان في الجانب الأكاديمي أو الاجتماعي وغيرها من هذه الجوانب.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة في الدراسة الحالية إلى محورين كالتالي:

المحور الاول: تقييم ذوي الإعاقة الفكرية:

قدم البستجي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى معرفة واقع التقييم في مجال التربية الخاصة بالأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) أخصائي تقييم و(٣٠١) معلماً في مجال التربية الخاصة، كما استخدمت الدراسة الاستبانة والاختبار التحصيلي الخاص بمفاهيم التقييم في مجال التربية الخاصة كأدوات لتحقيق الأهداف المنشودة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك نسب عالية من المعاهد والمراكز التربوية لا يتوفر بها فريق خاص أو حتى نماذج خاصة بتقييم ذوي الإعاقة وكان الأهل هم المصدر المعتمد للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهم المعوقات والتحديات التي تواجه المعلمين في عملية التقييم وهي ضعف الخبرة الكافية في هذا المجال وضعف الممارسة في تطبيق الاختبارات الخاصة بالتقييم في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والعقلية.

دراسة هدفت إلى معرفة الممارسات المعتمدة في (Lebeer et al., 2011) كما أجراء لبير وآخرون عملية التقييم في كلاً من (السويد، البرتغال، بلجيكا، رومانيا، والنرويج، وجزيرة فرجينيا)، واشتملت عينة الدراسة على (١٦٦) من ذوي الاختصاص والمتكويين من (الأخصائيين في المجال النفسي، ومعلمي التربية الخاصة، وأخصائيين في علاج النطق والكلام، أيضاً مجموعة من الاهالي وإجراء المقابلة للحديث عن أساليب التقييم المتبعة مع أطفالهم)، كما أتبعَت الدراسة المنهج المختلط ما

بين الكمي والنوعي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاختبارات والأساليب النفسية لتحديد الأداء العقلي والسلوكي والجانب اللغوي هي الأكثر استخداماً والأساسية في ذلك، كما أن هناك مستويات مختلفة في درجة الرضا عن أساليب التقييم المتبعة بين الدول، أيضاً توصلت الدراسة إلى أن من أشد المعوقات في عملية التقييم تتمثل في الوقت والموارد البشرية والدعم المالي وليس هناك تعاون ومساندة بين المختصين والعاملين في هذا المجال وايضاً لا يوجد متابعة مستمرة للأفراد من ذوي الإعاقة.

كما قدم كلاً من الذياب والقريني (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة أهم المعوقات عند تقييم الطالبات ذوات الإعاقة العقلية من وجهة نظر فريق العمل، والبحث عن أهم الاختلافات في مستوى تلك المعوقات وفقاً لاختلاف أدوار أفراد هذا الفريق ومستوى خبرتهم، وهدفت إلى الكشف عن أهم الحلول التي تُساعد في مواجهة تلك المعوقات، وتكونت عينة الدراسة من (معلمة ذوي الإعاقة العقلية، والاختصاصية الاجتماعية، والاختصاصية النفسية وخصائية علاج اللغة والكلام، كذلك اختصاصية العلاج الطبيعي والوظيفي، وولي الامر للطالبة)، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، وكانت المقابلة هي الأداة المستخدمة للوصول إلى البيانات المطلوبة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم المعوقات عند تقييم ذوات الإعاقة العقلية تتمثل في المعوقات المالية، وكذلك المعوقات البشرية والمعوقات في الجانب الإداري كما كانت المعوقات الفنية من أبرزها وأشدّها والمتمثلة في قصر الوقت المخصص لعملية التقييم والاعتماد فقط على معيار الذكاء عند اتخاذ القرارات اللازمة للطالبات ذوات الإعاقة العقلية، كما توصلت الدراسة إلى حلول تساعد في تخفيف تلك المعوقات التي تواجه القائمين على عملية تقييم الطالبات ذوي الإعاقة العقلية.

المحور الثاني: مجالات تقييم مستوى الأداء الحالي:

نظراً لندرة الدراسات التي تناولت تقييم مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة الفكرية " في حدود علم الباحثة "، لذا فقد تناول هذا المحور المجالات التي يتم تقييمها لتحديد مستوى الأداء الحالي لذوي الإعاقة ولعل منها ما يلي:

دراسة هدفت إلى تحديد مستوى اضطرابات (Belva, et al, 2012) قدم بيلفا وآخرون التواصل في مجال المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية وكذلك تحديد مستوى الأداء في جانب الكتابة لدى الأفراد الذين لديهم إعاقة فكرية بدرجة شديدة، وتكونت العينة من (٢٠٤) تلميذاً من

ذوي الإعاقة الفكرية المنظمين في مراكز الرعاية، كما استخدم الباحثين مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي كأداة في هذه الدراسة، وأشارت النتائج بأن مستوى مهارات اللغة الاستقبالية كانت أفضل من مستوى مهارة اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة، كما أن مستوى قدرتهم على التعبير كانت بدرجة افضل من مستوي قدرتهم على الكتابة.

والتي هدفت إلى تقييم مستوى (Ratz & Lenhard, 2013) وفي دراسة أجراها كلاً من راتز ولينهارد لأداء لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مجال القراءة، واشتملت العينة على (١٦٢٩) تلميذاً من ذوي الإعاقة الفكرية تتراوح أعمارهم من (٦-١٢ سنة) في دولة ألمانيا، واستخدم الباحثين الاستبيان أداة للحصول على المعلومات المطلوبة، وأسفرت النتائج إلى أن هناك نسبة من التلاميذ ليس لديهم القدرة على القراءة كلياً وذلك بنسبة ٢٩،٣٪، كما أن هناك تلاميذ لديهم مستوى أداء ضعيف في مجال القراءة وتصل إلى ٦،٨٪، كما أن هناك مجموعة من التلاميذ لديهم مستوى أداء بالمرحلة الابدئية ويشكلون بنسبة ٣١،٩٪، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الإنجاز في أدائهم على الكتابة تمثلت بدرجة أقل من المتوسطة.

دراسة هدفت إلى تقييم وتحديد مستوى (Hosseini Khazadeh, 2014) كما قدم حسين كازاده الأداء لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مجال المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمهم، وتمثلت عينة الدراسة من (٢٢٥) تلميذ وتلميذة من ذوي الإعاقة الفكرية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للحصول على البيانات المطلوبة، وتوصلت النتائج إلى أن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لديهم مستوى ضعيف جداً في مستوى المهارات الاجتماعية وخاصة في جانب المشاركة والتفاعل مع الآخرين، كذلك لديهم ضعف في جانب إدارة الأعمال الخاصة بهم، كما أشارت النتائج انه لا يوجد فروق ذات دلالة بين أفراد العينة تبعاً للجنس في مستوى الضعف في المهارات الاجتماعية لديهم.

دراسة هدفت إلى التعرف وتحديد مستوى (Nitzan & Roth, 2014) وأجرى كلاً من نيتزان وروث الأداء في المهارات الاجتماعية للأفراد الذين لديهم إعاقة فكرية بدرجة متوسطة وشديدة من وجهة نظر معلمهم وأسره وكذلك هدفت إلى التعرف على مستوى الاتفاق في وجهة النظر بدرجة الاجتهاد الذي يقدمه الوالدين تجاه أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية، واشتملت العينة على (١٨)

معلماً وولي أمر، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة للوصول للبيانات المطلوبة، وأشارت النتائج إلى أن هناك مستوى منخفض جداً في أدائهم للمهارات الاجتماعية وايضاً أن كلما أشدت درجة الإعاقة كلما كان هناك ضعف اقوى في أدائهم لتلك المهارات وبالتالي يزداد العبء والضغط على الوالدين. كما قدمت حراشة (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقييم وتحديد مستوى الأداء في مهارة الاملاء والكتابة لمجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بمدارس منطقة المفرق، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من التلاميذ والتلميذات من ذوي صعوبات التعلم والبالغ عددهم (٣٨٤)، واستخدمت الدراسة اختبار الاملاء الذي يحتوي على مجموعة من النصوص الاملائية داخل مقرر اللغة العربية لكل صف من الصفوف التالية (أول - ثاني - ثالث - رابع ابتدائي) كأداة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وهي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين وبين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمستوى تأثير المجموعة على جميع المهارات الكتابية والاملائية وكانت هذه الفروق لصالح التلاميذ العاديين كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الصف الثاني وبين تلاميذ الصف الثالث والرابع ابتدائي فيما يتعلق بطريقة الكتابة الصحيحة على السطر وكانت لصالح تلاميذ الصف الثالث والرابع ابتدائي.

وكما أشار ثوماس وآخرون (Thomas, et al, 2015) في دراستهم والتي هدفت إلى تحديد وتقييم السلوكيات لدى مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومجموعة من الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية وكذلك هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين سبع سلوكيات من أصل ٩٦ سلوك، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد الذين لديهم مستوى أداء منخفض و(١٩٣) طفلاً توحدياً يتمتعون بمستوى أداء مرتفع، واشتملت الدراسة ايضاً على (٥٦) طفلاً من متلازمة داون تتراوح أعمارهم ما بين (٣٦-٨٤ شهراً)، أستخدم الباحثين مقياس تشخيص اضطراب طيف التوحد، وأشارت النتائج بأن الأطفال التوحديين لديهم قصور ومستوى ضعيف في جميع السلوكيات السبعة المستخدمة في هذه الدراسة مقارنة بالأفراد الآخرين وكان الضعف متمثلي سلوك اللعب، ومستوى القلق، كذلك لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية

وصعوبة في القدرة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والسلوكيات ذات الصلة بمستوى اللغة، كذلك السلوكيات النمطية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأنه لا يوجد هناك فروق بارزة بين الذكور والإناث من أفراد العينة فيما يتعلق بالسلوكيات الاجتماعية ولكن هناك فروق في المهارات السلوكية وكانت لصالح الإناث.

وفي المقابل قام المناصير والزريقات (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى تقييم وتحديد الأداء الاجتماعي والسلوكي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤١) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم من (٦-١٣ سنة)، كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأستخدم الباحثان الاستبانة للحصول على البيانات المطلوبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين هؤلاء الأطفال في مستوى أدائهم الاجتماعي والسلوكي وكان من صالح فئة ذوي الإعاقة الفكرية، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الأداء الاجتماعي ولكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الأداء السلوكي وكان لصالح الإناث.

كذلك قام كلاً من المبيضين والزريقات (٢٠١٨) بدراسة والتي هدفت إلى تقييم وتحديد مستوى الأداء المعرفي والقدرة على التفاعل في الأنشطة الاجتماعية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٠ أفراد) تراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٦) سنة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي كونه ملائم لطبيعة الأهداف المطلوب تحقيقها، ومن أجل تحديد مستوى الأداء في هذين المجالين استخدم الباحثان مقياسين وهما مقياس المهارات الاجتماعية والقدرة على التفاعل والمقياس المعرفي، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الأداء الاجتماعي والأداء المعرفي لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تمثل بدرجة متوسطة، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المعرفي والاجتماعي يعزى لمتغير السن.

وفي دراسة أجراها الحربي والعرايضة (٢٠١٩) هدفت إلى تحديد مستوى أداء التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم في الصف الأول ابتدائي على مهارات الحساب بمادة الرياضيات، واشتملت عينة الدراسة على (٤٤) تلميذ وتلميذة من ذوي الإعاقة العقلية بمدارس الدمج بالمرحلة

التعليمية المختلفة (ابتدائي - متوسط - ثانوي) بمنطقة الرس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما تمثلت أداة الدراسة في اختبار لتحديد وتقييم مهارات الحساب لذوي الإعاقة العقلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية لديهم أداء متوسط في مهارات الحساب كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم وتشخيص مهارات الحساب وكانت لصالح التلميذات، كما أن هناك فروق بين المراحل التعليمية (الابتدائي والمتوسط) وكانت لصالح المرحلة المتوسطة، وكذلك هناك فروق بين المراحل التعليمية (الابتدائي والثانوي) وكانت لصالح مرحلة الثانوي وأشارت النتائج أن ليس هناك فروق بين مرحلتي المتوسط والثانوي.

وأشار بطاينة والشهيلي (٢٠٢٢) في دراسته والتي هدفت إلى الكشف والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الأداء للمهارات الوظيفية التي يتمتع بها التلاميذ البالغين من ذوي الإعاقة الفكرية ومن وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغيرات: درجة الإعاقة، والجنس والعمر، كما تكونت العينة من (٥٦) معلم إعاقة فكرية في منطقة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للحصول على البيانات المطلوبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ البالغين من ذوي الإعاقة الفكرية لديهم مستوى منخفض جداً في المهارات الوظيفية باستثناء جانب المهارات الشخصية والاجتماعية كانت بمستوى متوسط، كما أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب وتمتع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الوظيفية تبعاً لمتغير الجنس أو العمر وكذلك درجة الإعاقة التي لدى كل تلميذ.

أوجه الاستفادة للدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- ١- الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد واختيار العينة المستهدفة في الدراسة الحالية وهي معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- ٢- استفادت الباحثة من بعض الدراسات السابقة في الدراسة الحالية وذلك من خلال التدعيم على بعض جوانبها والتي بدورها ساعدت في إيضاح أهميتها وما الذي تسعى إليه بصورة علمية مناسبة.
- ٣- قد تُفيد الدراسات السابقة الدراسة الحالية في فصل النتائج وتفسيرها وإمكانية الاستشهاد بها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي لمعرفة واقع تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم وذلك كونه ملائم لهدف الدراسة، حيث أشار إبراهيم (٢٠١٧) إلى مفهوم المنهج الوصفي على أنه " أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (ص.٥٣).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج التابعة لوزارة التعليم في منطقة القصيم، حيث يبلغ حجم المجتمع من (١٧٠) معلمة لذوي الإعاقة الفكرية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٢٣) معلمة لذوات الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج التابعة لوزارة التعليم في منطقة القصيم باختلاف المراحل التعليمية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، كما تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية. حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى جزئين كالتالي:

١- العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٢١) معلمة ذوات إعاقة فكرية من غير العينة الأساسية للدراسة الحالية، وقد تم اختيارهنّ بطريقة عشوائية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة.

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية للدراسة من (١٠٢) من معلمات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم. وفيما يلي توزيع العينة وفقاً للمتغيرات الشخصية للمشاركات وهي (المؤهل العلمي - المرحلة التعليمية - الخبرة العملية).

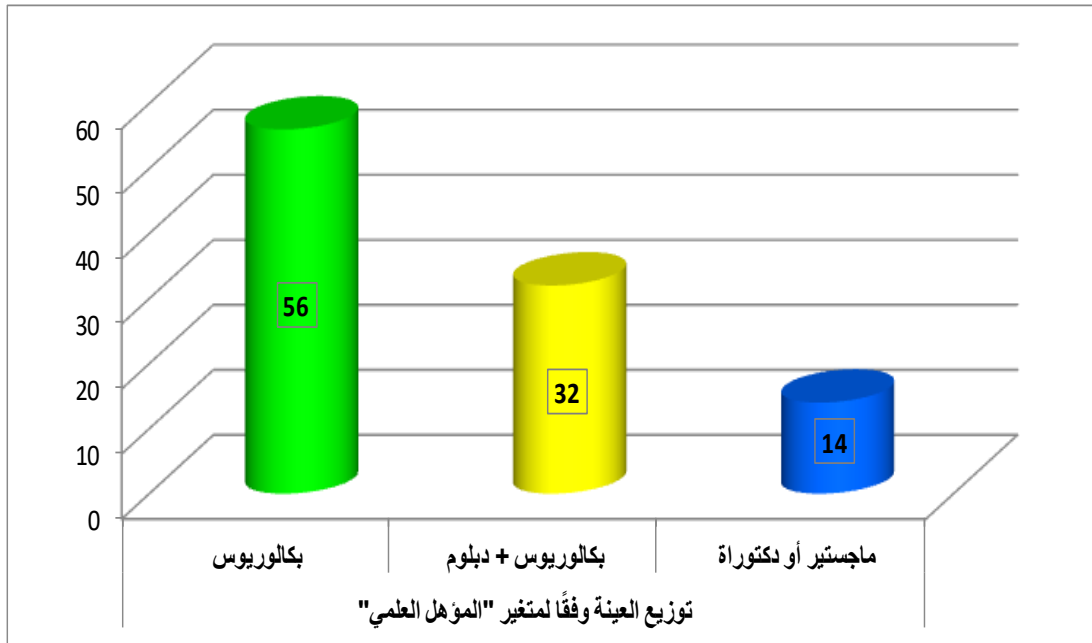
أ) توزيع العينة وفقاً لمتغير "المؤهل العلمي":

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "المؤهل العلمي"

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
٥٤.٩%	٥٦	بكالوريوس
٣١.٤%	٣٢	بكالوريوس + دبلوم
١٣.٧%	١٤	ماجستير أو دكتوراة
١٠٠.٠%	١٠٢	الإجمالي

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة قد اشتملت على عدد (٥٦) من المعلمات ذوات المؤهل العلمي (بكالوريوس) بنسبة (٥٤.٩%)، وعدد (٣٢) من الحاصلات على (بكالوريوس + دبلوم) بنسبة (٣١.٤%)، وعدد (١٤) من ذوات المؤهل العلمي (ماجستير أو دكتوراة) بنسبة (١٣.٧%). ويمكن تمثيل هذا التوزيع في الشكل التالي:



شكل (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

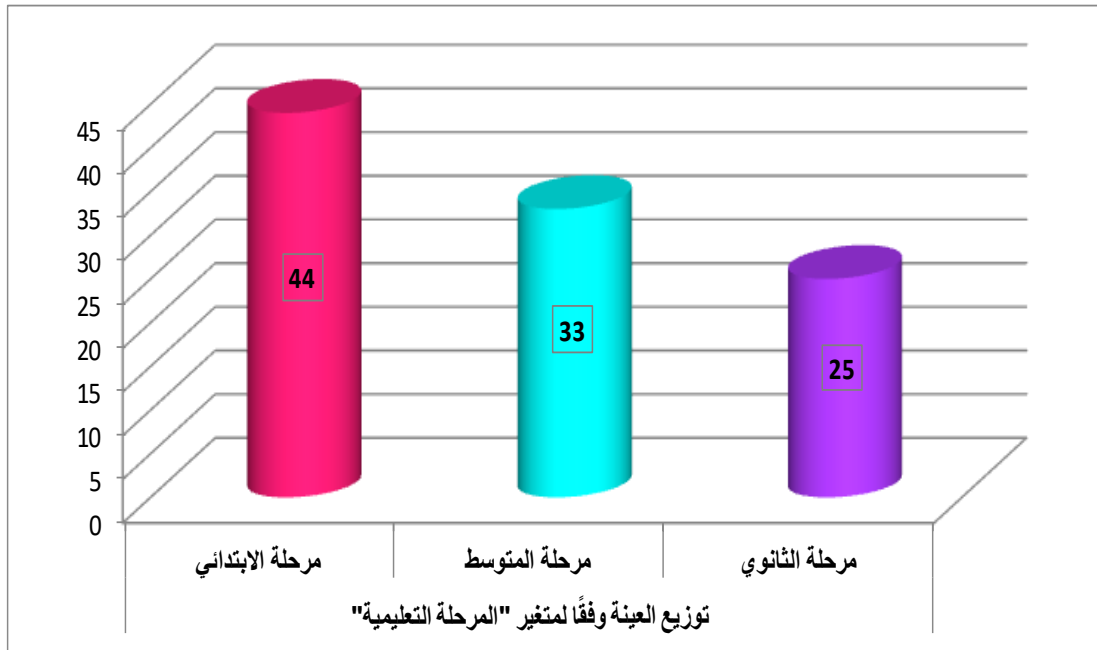
(ب) توزيع العينة وفقاً لمتغير "المرحلة التعليمية":

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "المرحلة التعليمية"

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
مرحلة الابتدائي	٤٤	%٤٣.١
مرحلة المتوسط	٣٣	%٣٢.٤
مرحلة الثانوي	٢٥	%٢٤.٥
الإجمالي	١٠٢	%١٠٠.٠

يتبين من الجدول (٢) أن عينة الدراسة قد اشتملت على عدد (٤٤) معلمة يعملن بالمرحلة الابتدائية بنسبة (%٤٣.١)، وعدد (٣٣) معلمة يعملن بالمرحلة المتوسطة بنسبة (%٣٢.٤)، وعدد (٢٥) معلمة يعملن بالمرحلة الثانوية بنسبة (%٢٤.٥). ويمكن تمثيل هذا التوزيع في الشكل التالي:



شكل (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

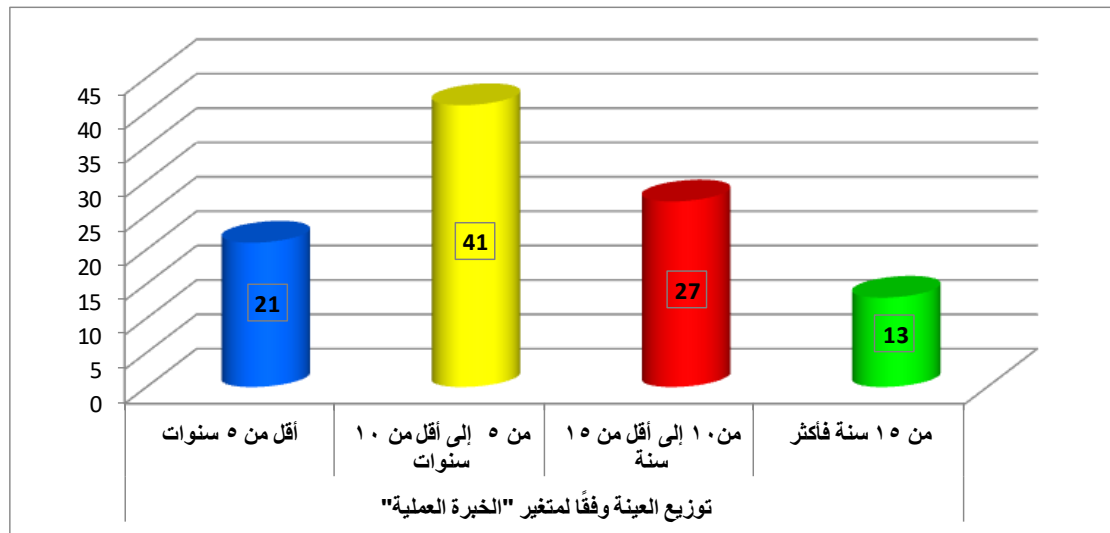
ج) توزيع العينة وفقاً لمتغير "الخبرة العملية":

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "الخبرة العملية"

النسبة المئوية	العدد	الخبرة العملية
٢٠.٦%	٢١	أقل من ٥ سنوات
٤٠.٢%	٤١	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
٢٦.٥%	٢٧	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة
١٢.٧%	١٣	من ١٥ سنة فأكثر
١٠٠.٠%	١٠٢	الإجمالي

يتضح من الجدول (٣) أن عينة الدراسة قد اشتملت على عدد (٢١) من المشاركات لديهن خبرة عملية (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٢٠.٦٪)، وعدد (٤١) لديهن خبرة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٤٠.٢٪)، وعدد (٢٧) لديهن خبرة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٢٦.٥٪)، وعدد (١٣) لديهن (من ١٥ سنة فأكثر) بنسبة (١٢.٧٪). ويمكن تمثيل هذا التوزيع في الشكل التالي:



شكل (٣)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة العملية

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة والتي كانت من " إعداد الباحثة " كأداة للحصول على البيانات المطلوبة وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة، حيث تكونت الأداة من بُعدين، البعد الأول لقياس مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي لذوات الإعاقة الفكرية، بينما البعد الثاني يهدف لقياس مستوى المعوقات التي تواجهه المعلمات اثناء تقييم مستوى الأداء الحالي لذوات الإعاقة الفكرية، وتم وضع عدد من المفردات تحت كل بُعد من ابعاد الاستبانة وذلك من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الادبيات النظرية والدراسات ذات الصلة بعنوان الدراسة.

صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة (Questionnaire Validity)

يرى العساف (٢٠١٦) أن الأداة تعتبر صادقة "إذا كانت تقيس ما أعدت لقياسه فقط" (ص.٤٢٩). وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

١- صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين ذو الخبرة والكفاءة في نفس المجال، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تمثله، وتعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً.

٢- صدق الإتساق الداخلي: (The internal consistency validity)

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها من (٢١) معلمة من غير المشاركات في العينة الأساسية للدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) في حساب مدى ارتباط كل عبارة البعد الذي تمثله، ثم في حساب مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤)

نتائج صدق الإتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن = ٢١)

البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية				البعد الثاني: مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٠٧	٧	**٠.٦٦٥	١	**٠.٦٦٥	٧	**٠.٦٦٥
٢	**٠.٧٤٩	٨	**٠.٧١١	٢	**٠.٦٥٩	٨	**٠.٦٥٢
٣	**٠.٧٤١	٩	**٠.٧٤٦	٣	**٠.٥٧٦	٩	**٠.٧٧٠
٤	**٠.٦٤٩	١٠	**٠.٦٠٤	٤	**٠.٦٤٦	١٠	**٠.٦٤٠
٥	**٠.٧٢١	١١	**٠.٧٢٤	٥	**٠.٥٧٨	١١	**٠.٧٣٥
٦	**٠.٨٥٩	-	-	٦	**٠.٨٢٠	-	-

**دالة عند مستوى (٠.٠١)،

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات ارتباط عبارات كل بعد بدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول (٥)

نتائج صدق الإتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (ن = ٢١)

أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	٠.٧٩٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
البعد الثاني: مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	٠.٧٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول (٥) أن معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بدرجة الكلية بلغت على الترتيب: (٠.٧٩٤)، (٠.٧٧٠)، وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثانياً: ثبات الاستبانة: (Questionnaire Reliability)

حيث يرى العساف (٢٠١٦) أن ثبات الأداة يقصد به " التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم وفي نفس الظروف(ص. ٤٣٠). وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

١- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: (Alpha Cronbach's)

لحساب ثبات الاستبانة، وذلك باستخدام برنامج (α) تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ التي تم جمعها من العينة الاستطلاعية، وجاءت (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية للبيانات النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٦)**نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٢١)**

أبعاد الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات (α)
البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	١١	٠.٨٩٥
البعد الثاني: مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	١١	٠.٨٧٧
الدرجة الكلية للاستبانة	٢٢	٠.٨٨٢

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات ثبات أبعاد الاستبانة بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغت على الترتيب: (٠.٨٩٥)، (٠.٨٧٧)، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (٠.٨٨٢)، وتؤكد هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method):

تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين؛ العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" في حساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون" (Spearman-Brown)؛ وبمعادلة "جتمان" (Guttman) وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (٧)

نتائج ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (ن=٢١)

معامل الثبات		معامل الارتباط	أبعاد الاستبانة
جتمان	سييرمان وبراون		
٠.٨٨٩	٠.٩١٥	٠.٨٤٢	البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية
٠.٨٧٥	٠.٨٧٦	٠.٧٧٨	البعد الثاني: مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية
٠.٨٥٤	٠.٨٦٥	٠.٧٦٢	الدرجة الكلية للاستبانة

يتبين من الجدول (٧) النتائج الآتية:

- معاملات ثبات أبعاد الاستبانة بمعادلة "سييرمان وبراون" بلغت على الترتيب: (٠.٩١٥)، (٠.٨٧٦)، وبمعادلة "جتمان" بلغت على الترتيب: (٠.٨٨٩)، (٠.٨٧٥)، وتؤكد هذه القيم على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- معامل الثبات العام للاستبانة بمعادلة "سييرمان وبراون" بلغ (٠.٨٦٥)، وبمعادلة "جتمان" بلغ (٠.٨٥٤)، وتؤكد هذه القيم على أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معيار الحكم على درجة الاستجابة:

تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد درجة الموافقة، بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة أوافق بشدة، الدرجة (٤) للاستجابة أوافق، الدرجة (٣) للاستجابة محايد، الدرجة (٢) للاستجابة لا أوافق، الدرجة (١) للاستجابة لا أوافق بشدة. وتم الاعتماد على المحك الآتي عند الحكم عند تفسير قيم المتوسطات الحسابية في جداول النتائج:

- إذا كان المتوسط (من ١.٠٠-١.٨٠) يكون الحكم بمستوى ضعيف جداً.
- إذا كان المتوسط (أكبر من ١.٨٠ - ٢.٦٠) يكون الحكم بمستوى ضعيف.
- إذا كان المتوسط (أكبر من ٢.٦٠ - ٣.٤٠) يكون الحكم بمستوى متوسط.
- إذا كان المتوسط (أكبر من ٣.٤٠ - ٤.٢٠) يكون الحكم بمستوى كبير.
- إذا كان المتوسط (أكبر من ٤.٢٠ - ٥.٠٠) يكون الحكم بمستوى كبيرة جداً.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول ومناقشتها:

أ) نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟". وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسط الكلي لاستجابات أفراد العينة من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم على البعد الأول من الاستبانة، والمتعلق بتحديد مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج الإجمالية كما يعرض الجدول التالي:

جدول (٨)

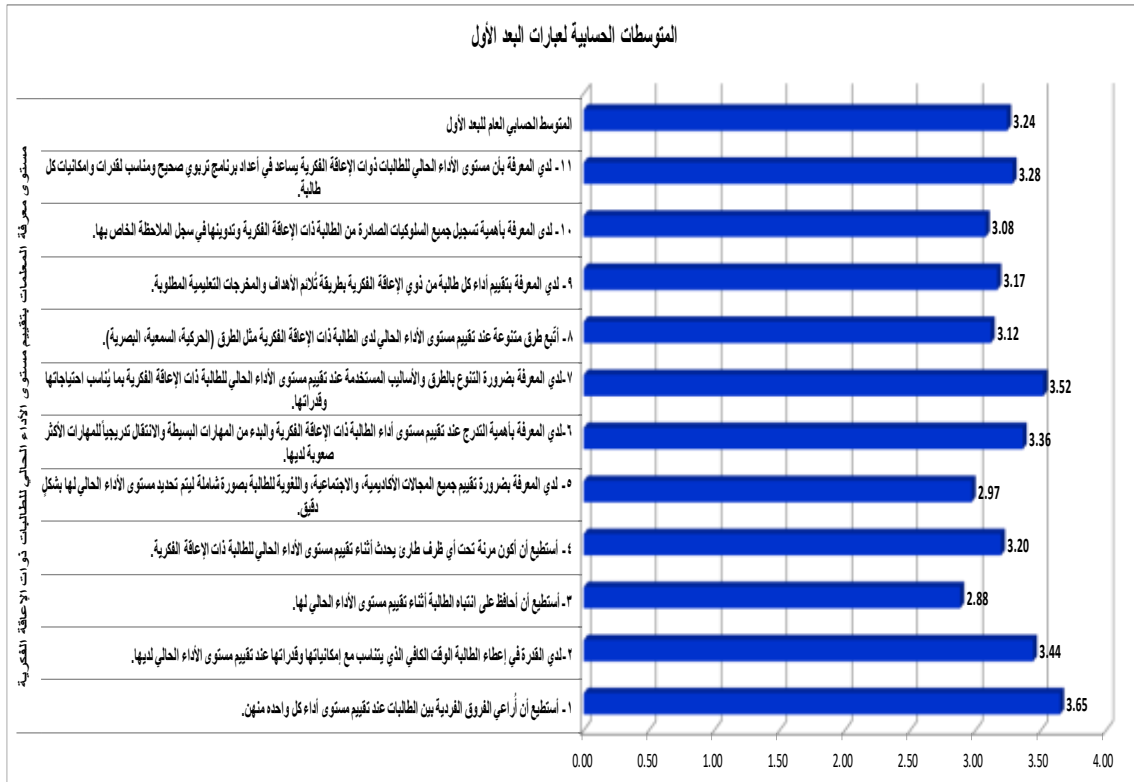
النتائج المتعلقة بتحديد مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى

الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (ن=١٠٢)

م	العبارات	التكررات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المعرفة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة					
١	أستطيع أن أراعي الفروق الفردية بين الطالبات عند تقييم مستوى أداء كل واحدة منهن.	ت	٧	٥٨	٢١	٦	٠	٢.٦٥	٠.٧٠	%٧٢.٩	كبير	١
		%	٦.٩	٥٦.٩	٢٠.٤	٥.٩	٠.٠					
٢	لدي القدرة في إعطاء الطالبة الوقت الكافي الذي يتناسب مع إمكانياتها وقدراتها عند تقييم مستوى الأداء الحالي لديها.	ت	٢	٥٥	٣١	١٤	٠	٢.٤٤	٠.٧٥	%٦٨.٨	كبير	٣
		%	٢.٠	٥٢.٩	٢٠.٤	١٢.٧	٠.٠					
٣	أستطيع أن أحافظ على انتباه الطالبة أثناء تقييم مستوى الأداء الحالي لها.	ت	٠	٢٦	٤٢	٣٠	٤	٢.٨٨	٠.٨٤	%٥٧.٦	متوسط	١١
		%	٠.٠	٢٥.٥	٤١.٢	٢٩.٤	٣.٩					
٤	أستطيع أن أكون مرنة تحت أي ظرف طارئ يحدث أثناء تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبة ذات الإعاقة الفكرية.	ت	١	٤١	٢٩	١٩	٢	٢.٢٠	٠.٨٢	%٦٢.٩	متوسط	٦
		%	١.٠	٤٠.٢	٢٨.٢	١٨.٦	٢.٠					
٥	لدي المعرفة بضرورة تقييم جميع المجالات الأكاديمية، والاجتماعية، واللغوية للطالبة بصورة شاملة ليتم تحديد مستوى الأداء الحالي لها بشكل دقيق.	ت	٠	٣٤	٢٦	٢٧	٥	٢.٩٧	٠.٩٠	%٥٩.٤	متوسط	١٠
		%	٠.٠	٣٣.٢	٢٥.٣	٢٦.٥	٤.٩					

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المعرفة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق					
٦	لدي المعرفة بأهمية التدرج عند تقييم مستوى أداء الطالبة ذات الإعاقة الفكرية والبدء من المهارات البسيطة والانتقال تدريجياً للمهارات الأكثر صعوبة لديها.	ت	٢	٥١	٣١	١٨	٠	٢.٣٦	٠.٧٩	%٦٧.٢	متوسط	٤
		%	٢٠.٠	٥٠.٠	٣٠.٤	١٧.٦	٠.٠					
٧	لدي المعرفة بضرورة التنوع بالطرق والأساليب المستخدمة عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبة ذات الإعاقة الفكرية بما يناسب احتياجاتها وقدراتها.	ت	٤	٥٨	٢٧	١٣	٠	٢.٥٢	٠.٧٧	%٧٠.٤	كبير	٢
		%	٣.٩	٥٦.٩	٢٦.٥	١٢.٧	٠.٠					
٨	أتبع طرق متنوعة عند تقييم مستوى الأداء الحالي لدى الطالبة ذات الإعاقة الفكرية مثل الطرق (الحركية، السمعية، البصرية).	ت	١	٣٨	٣٧	٢٤	٢	٢.١٢	٠.٨٥	%٦٢.٤	متوسط	٨
		%	١.٠	٣٧.٣	٣٦.٣	٢٢.٥	٢.٠					
٩	لدي المعرفة بتقييم أداء كل طالبة من ذوي الإعاقة الفكرية بطريقة تلائم الأهداف والمخرجات التعليمية المطلوبة.	ت	١	٣٧	٤٢	٢٢	٠	٢.١٧	٠.٧٧	%٦٣.٣	متوسط	٧
		%	١.٠	٣٦.٣	٤١.٢	٢١.٦	٠.٠					
١٠	لدي المعرفة بأهمية تسجيل جميع السلوكيات الصادرة من الطالبة ذات الإعاقة الفكرية وتسديدها في سجل الملاحظة الخاص بها.	ت	٠	٣٤	٤٢	٢٦	٠	٢.٠٨	٠.٧٧	%٦١.٦	متوسط	٩
		%	٠.٠	٣٣.٣	٤١.٢	٢٥.٥	٠.٠					
١١	لدي المعرفة بأن مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية يساعد في أعداد برنامج تربوي صحيح ومناسب لقدرات وإمكانيات كل طالبة.	ت	٢	٤٢	٤١	١٧	٠	٢.٢٨	٠.٧٦	%٦٥.٧	متوسط	٥
		%	٢.٠	٤١.٢	٤٠.٢	١٦.٧	٠.٠					
			المتوسط الحسابي العام للبعد الأول					٢.٢٤	٠.٧٩	%٦٤.٨	مستوى متوسط	

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول تؤكد على أنه يوجد مستوى متوسط من معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم. والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:



شكل (٤)

المتوسطات الحسابية لمستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

(ب) مناقشة نتائج إجابة السؤال الأول:

وتعزو الباحثة ظهور النتيجة الحالية في هذا المستوى قد يكون بسبب أن معلمات ذوات الإعاقة الفكرية لم يتم تقديم لهم الدورات بالكفاءة التعليمية والكفايات المهنية وحتى والبرامج التعليمية الكافية بكيفية التعامل مع ذوات الإعاقة الفكرية والتعرف على مستوياتهن بمعنى أنه لم يكن هناك إعداد وتدريب عملي كافي بكيفية تقييم ذوي الإعاقة الفكرية.

وهناك العديد من الأطر والادبيات النظرية التي تؤكد على ذلك، وهذا ما أشار حسين (٢٠١٣) بأن معلم الإعاقة الفكرية بحاجة إلى المزيد من المعايير المهنية ومستوى من الكفاءة الجيدة ليصبح معلم ذو أثر وتطوير وفاعلية في عملية التعلم للطلاب ولا بد أن يكون لديه مستوى جيد من الكفاءة لمسايرة التطور في المعرفة وتأدية المهام المطلوبة منه على اكمل وجه. كما أكد ايضاً عبيدات (٢٠١٠) ان معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لابد أن يكون لديهم مستوى جيد من الاستعداد ولديهم مستوى من المعرفة النظرية والعملية ليتمكنوا من تقديم أفضل الممارسات التربوية لذوي الإعاقة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أكده العيد (٢٠٢٠) بأن واقع تقييم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في شتى المجالات يكون في مستوى من القصور في المعاهد والمدارس التي يلتحق بها الطلاب، ويعود السبب وراء ذلك في ضعف مستوى معرفة المعلمين بواقع التقييم لمستوى الأداء الحالي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وعليه نجد بعض المعلمين لا يتوفر لديهم مستوى المعرفة الكافية لممارسة مثل هذه الاجراء. ويتفق هذا السياق مع ما أكدته دراسة الغرير (٢٠١١) والتي اشارت إلى ضرورة تمتع معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمستوى عالي من الكفاءة والجدارة في كيفية التعامل المهني والتربوي مع ذوي الإعاقة الفكرية داخل الغرفة الدراسية.

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الثاني ومناقشتها:

أ) نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "ما مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟". وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسط الكلي لاستجابات أفراد العينة من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم على البعد الثاني من الاستبانة والمتعلق بتحديد مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج الإجمالية كما يعرض الجدول التالي:

جدول (٩)

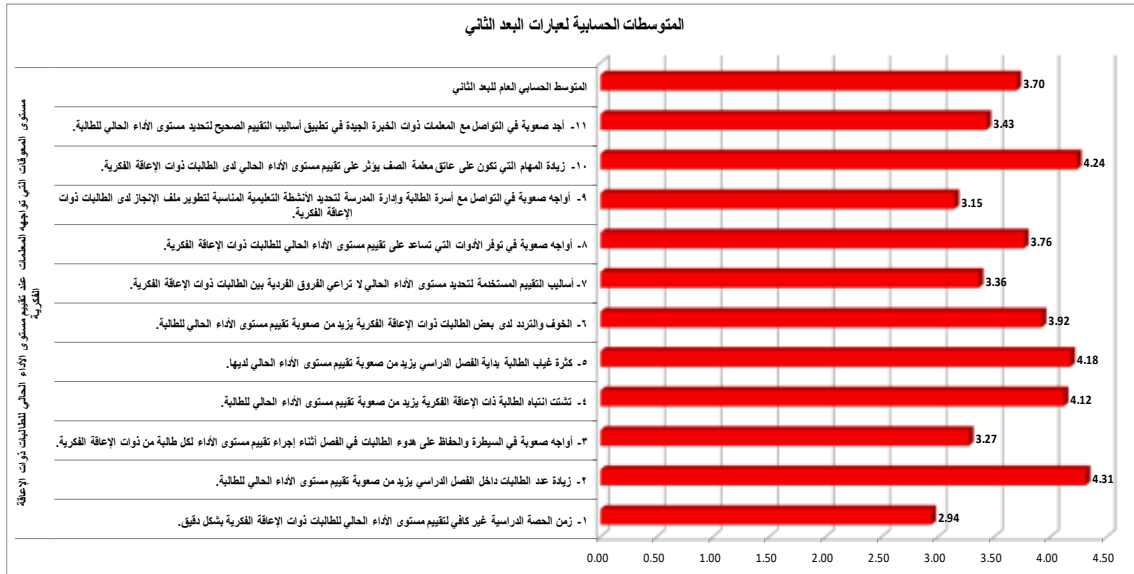
النتائج المتعلقة بتحديد مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (ن=١٠٢)

الترتيب	مستوى المعوقات	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدائل الاستجابة				التكرارات والنسب	العبارات	
					لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق			أوافق بشدة
١١	متوسط	%٥٨.٨	١.٠٠	٢.٩٤	٠	٤٧	٢١	٢٧	٧	ت %	زمن الحصة الدراسية غير كافي لتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بشكل دقيق.
					٠.٠	٤٦.١	٢٠.٦	٢٦.٥	٦.٩		
١	كبير جداً	%٨٦.٢	٠.٦٢	٤.٣١	٠	١	٦	٥٥	٤٠	ت %	زيادة عدد الطالبات داخل الفصل الدراسي يزيد من صعوبة تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبة.
					٠.٠	١.٠	٥.٩	٥٣.٩	٣٩.٢		
٩	متوسط	%٦٥.٥	١.٠٥	٣.٢٧	٠	٣٣	٢٠	٣٧	١٢	ت %	أواجه صعوبة في السيطرة والحفاظ على هدوء الطالبات في الفصل أثناء إجراء تقييم مستوى الأداء لكل طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية.
					٠.٠	٣٢.٤	١٩.٦	٣٦.٣	١١.٨		
٤	كبير	%٨٢.٤	٠.٨١	٤.١٢	٠	٧	٧	٥٥	٣٣	ت %	تشئت انتباه الطالبة ذات الإعاقة الفكرية يزيد من صعوبة تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبة.
					٠.٠	٦.٩	٦.٩	٥٣.٩	٣٢.٤		
٣	كبير	%٨٣.٥	٠.٩٣	٤.١٨	١	٧	٩	٤١	٤٤	ت %	كثرة غياب الطالبة بداية الفصل الدراسي يزيد من صعوبة تقييم مستوى الأداء الحالي لديها.
					١.٠	٦.٩	٨.٨	٤٠.٢	٤٣.١		
٥	كبير	%٧٨.٤	٠.٨٢	٣.٩٢	٠	٨	١٥	٥٦	٢٣	ت %	الخوف والتردد لدى بعض الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية يزيد من صعوبة تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبة.
					٠.٠	٧.٨	١٤.٧	٥٤.٩	٢٢.٥		

الترتيب	مستوى المعوقات	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدائل الاستجابة					التكرارات والنسب	العبارات	م
					لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
٨	متوسط	٦٧.٢%	١.٠٤	٢.٣٦	٢	٢٣	٢٧	٣٦	١٤	ت	أساليب التقييم المستخدمة لتحديد مستوى الأداء الحالي لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	٧
					٢.٠	٢٢.٥	٢٦.٥	٣٥.٣	١٣.٧	%		
٦	كبير	٧٥.٢%	٠.٩٩	٢.٧٦	٠	١٦	١٦	٤٦	٢٤	ت	أواجه صعوبة في توفر الأدوات التي تساعد على تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	٨
					٠.٠	١٥.٧	١٥.٧	٤٥.١	٢٣.٥	%		
١٠	متوسط	٦٢.٩%	٠.٩٦	٢.١٥	٠	٣٣	٢٨	٣٤	٧	ت	أواجه صعوبة في التواصل مع أسرة الطالبة وإدارة المدرسة لتحديد الأنشطة التعليمية المناسبة لتطوير ملف الإنجاز لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	٩
					٠.٠	٣٢.٤	٢٧.٥	٣٣.٣	٦.٩	%		
٢	كبير جداً	٨٤.٧%	٠.٧٥	٤.٢٤	٠	٣	١٠	٤٩	٤٠	ت	زيادة المهام التي تكون على عاتق معلمة الصف يؤثر على تقييم مستوى الأداء الحالي لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	١٠
					٠.٠	٢.٩	٩.٨	٤٨.٠	٣٩.٢	%		
٧	كبير	٦٨.٦%	١.٠٧	٢.٤٣	٠	٢٦	٢٥	٣٢	١٩	ت	أجد صعوبة في التواصل مع المعلمات ذوات الخبرة الجيدة في تطبيق أساليب التقييم الصحيح لتحديد مستوى الأداء الحالي للطالبة.	١١
					٠.٠	٢٥.٥	٢٤.٥	٣١.٤	١٨.٦	%		
المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني					٢.٧٠	٠.٩١	٧٤.٠%	مستوى كبير				

يتبين من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني يؤكد على أنه يوجد مستوى كبير من المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم.

والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:



شكل (٥)

المتوسطات الحسابية لمستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

(ب) مناقشة إجابة السؤال الثاني:

وتفسر الباحثة ظهور النتيجة الحالية بسبب أن المعلمات يتواجدن في مكان تعليمي واحد ويتعاملن مع نفس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية مما جعل مستوى المعوقات عند تقييم الطالبات مرتفع، كما تعزو الباحثة أن عدم وجود تعاون بين المعلمات ذوات الخبرة العالية في هذا المجال خاصة وتبادل الخبرات فيما بينهنّ وعدم تقديم العون للمعلمات حديثات التخرج واللاتي لم يسبق لهنّ التطبيق الفعلي في هذا المجال وعدم معرفة كيفية تقادي تلك المعوقات التي تكون عائق امام تقييم مستوى الأداء الحالي لذوات الإعاقة الفكرية، كما أن عدم حضور المعلمات للدورات التدريبية

في مجال تقييم ذوي الإعاقة الفكرية بمختلف الطرق والأساليب سبباً كافي في عدم إمكانية المعلمات بمواجهة المعلمات للمعوقات الحاصلة اثناء تقييم ذوات الإعاقة الفكرية او التي قد تؤثر على مستوى دقة التقييم.

ويتفق مع هذا العديد من الأطر النظرية والدراسات التربوية، وهذا ما أكدته عرفة (٢٠١٥) بأن معلم ذوي الإعاقة الفكرية يواجه العديد من الصعوبات والمعوقات اثناء أدائه للمهام والادوار المطلوبة منه تجاه ذوي الإعاقة الفكرية التي تتطلب طرق وأساليب وخطط تربوية متنوعة.

ثالثاً: نتائج إجابة السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، عدد سنوات الخبرة العملية)؟". وللإجابة عن السؤال الثالث، قامت الباحثة باستخدام اختبار "كروسكال واليز" (Kruskal-Wallis test) للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة العملية)، كما تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغير (المرحلة التعليمية)، وجاءت النتائج كما يلي:

أ) نتائج الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

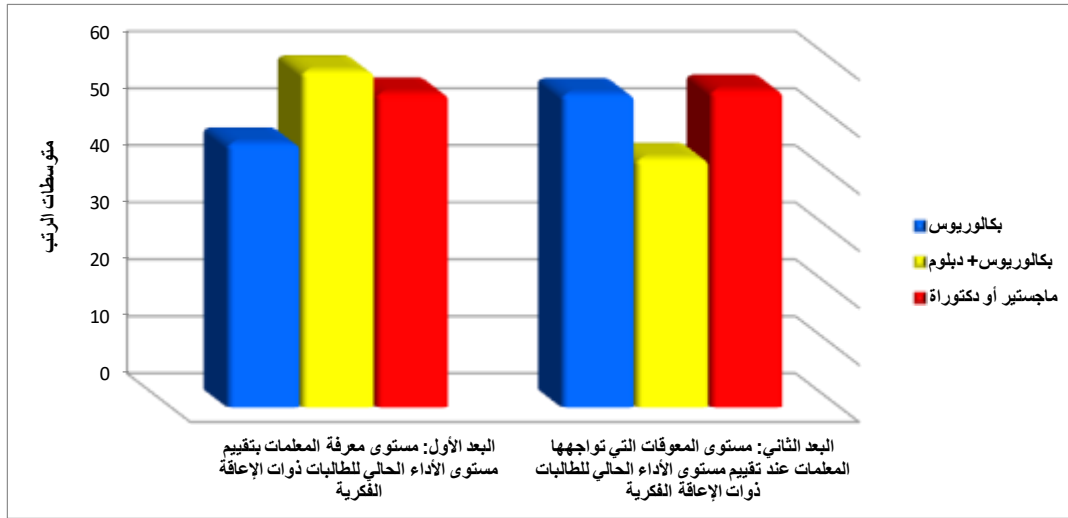
جدول (١٠)

نتائج اختبار "كروسكال - واليز" لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن = ١٠٢)

أبعاد الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة "٢كا"	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	بكالوريوس	٥٦	٤٦.٣٣	٢	٣.٩٧١	٠.١٣٧	غير دالة إحصائياً
	بكالوريوس + دبلوم	٣٢	٥٨.٩٨				
	ماجستير أو دكتوراة	١٤	٥٥.٠٧				
البعد الثاني: مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	بكالوريوس	٥٦	٥٤.٩٧	٢	٣.٣٣٨	٠.١٨٨	غير دالة إحصائياً
	بكالوريوس + دبلوم	٣٢	٤٣.٦١				
	ماجستير أو دكتوراة	١٤	٥٥.٦٤				

يتضح من الجدول (١٠) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي).



شكل (٦)

يوضح الفروق بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

(ب) نتائج الفروق تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية:

جدول (١١)

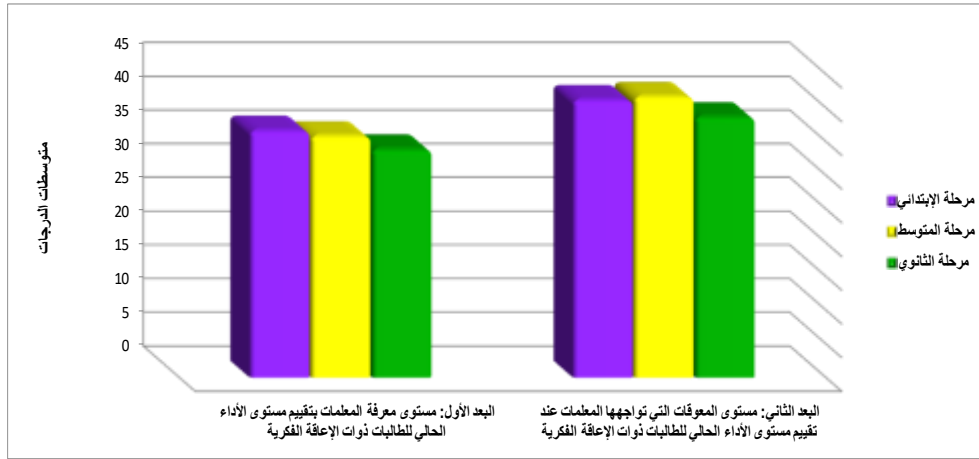
نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق

بين استجابات المعلمات على أداة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية (ن = ١٠٢)

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسّطات المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعء الأول: مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	بين المجموعات	١٢٢.٢٦٠	٢	٦١.٦٨٠	١.١٩٧	٠.٣٠٦	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٥١٠١.٣٠٧	٩٩	٥١.٥٢٨			
	التباين الكلي	٥٢٢٤.٦٦٧	١٠١				
البعء الثاني: مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	بين المجموعات	١٤٢.٤٣٦	٢	٧١.٢١٨	١.٨٨١	٠.١٥٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٧٤٧.٥٢٥	٩٩	٣٧.٨٥٤			
	التباين الكلي	٣٨٨٩.٩٦١	١٠١				

يتبين من الجدول (١١) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية).



شكل (٧)

يوضح الفروق بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

ج) نتائج الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة العملية:

جدول (١٢)

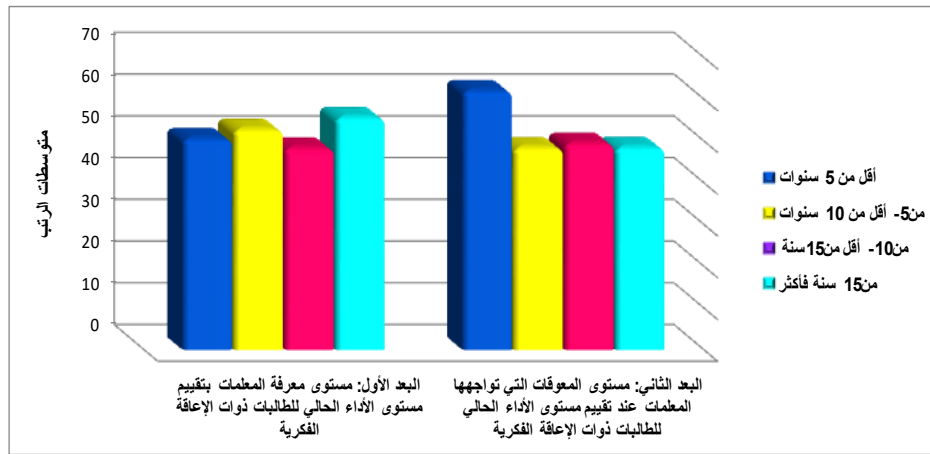
نتائج اختبار "كروسكال-وايز" لدلالة الفروق

بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة العملية (ن=١٠٢)

أبعاد الاستبانة	عدد سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة "ك"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البيد الأول: مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	أقل من ٥ سنوات	٢١	٥٠.٥٧	٣	٠.٦٦٢	٠.٨٨٢	غير دالة إحصائياً
	من ٥- أقل من ١٠ سنوات	٤١	٥٢.٧٧				
	من ١٠- أقل من ١٥ سنة	٢٧	٤٨.٣١				
	من ١٥ سنة فأكثر	١٣	٥٥.٦٢				
البيد الثاني: مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	أقل من ٥ سنوات	٢١	٦٢.٠٧	٣	٢.٤١٥	٠.٣٣٢	غير دالة إحصائياً
	من ٥- أقل من ١٠ سنوات	٤١	٤٨.٣٩				
	من ١٠- أقل من ١٥ سنة	٢٧	٤٩.٤٦				
	من ١٥ سنة فأكثر	١٣	٤٨.٤٦				

يتضح من الجدول (١٢) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى معرفة المعلمات بتقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة العلمية).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى المعوقات التي تواجهها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة العملية).



شكـل (٨)

يوضح الفروق بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

يتضح من الجداول (١٢:١٠)، والشكل (١٢:١٠) والتي تعرض النتائج الخاصة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات معلمات ذوات الإعاقة الفكرية حول كلاً من مستوى المعرفة بتقييم مستوى الأداء لذوات الإعاقة الفكرية وكذلك مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات اثناء تقييم أداء ذوات الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير (المؤهل التعليمي، والمرحلة التعليمية، عدد سنوات الخبرة العملية) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الإعاقة الفكرية حول كلاً من مستوى المعرفة ومستوى المعوقات يعزى لتلك المتغيرات (المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية)، وتعزو الباحثة ظهور النتيجة الحالية كون أن المعلمات لم يقدم إليهنّ الدورات التدريبية

الكافية حول ذلك كما أنه لم يظهر فروق في ذلك بسبب تواجد هتفي نفس البيئة التعليمية والتعامل مع نفس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، كما تفسر الباحثة ان قد يكون البيئة التعليمية التي تعمل بها المعلمات وهي مدارس الدمج قد لا تكون مهينة بالشكل المطلوب بالوسائل او الأساليب المطلوبة للتقييم الصحيح والدقيق لمستوى أداء ذوات الإعاقة الفكرية في مختلف المجالات.

وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من العجمي والصيفي (٢٠١٨)؛ ودراسة عبد العالي (٢٠١٣) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ذوي الإعاقة الفكرية في مستوى الكفاءة ومستوى الأداء لديهم يعود لمتغير الخبرة التعليمية، كما اتفقت النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة غالم (٢٠٠٨) بأنه لا توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة الفكرية حول مستوى الكفاءة التعليمية يعود لمتغير المؤهل التعليمي.

كما تتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة كلاً من العايد وآخرون (٢٠١١) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بشكل عام يعود لمتغير المؤهل التعليمي وكذلك سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات:

- وبناء على ما جاءت به الدراسة الحالية من نتائج، فتوصي الباحثة بالتالي:
- عقد دورات تدريبية تساعد معلمات ذوات الإعاقة الفكرية في زيادة الوعي والادراك بمعرفة تقييم أداء ذوات الإعاقة الفكرية في مختلف المجالات بطرق وأساليب متنوعة تواكب الظروف الحاصلة.
 - عقد دورات تدريبية تساعد معلمات ذوات الإعاقة الفكرية في كيفية التغلب على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجهن عند ممارسة تقييم مستوى الأداء الحالي لذوات الإعاقة الفكرية في العمل على توسيع الفرص والامكانيات التي قد تساعد من خلالها في تخفيف المعوقات والتحديات التي تعاني منها المعلمات عند تقييم مستوى الأداء الحالي لذوات الإعاقة الفكرية.
 - تشجيع الباحثين في اجراء المزيد من الأبحاث النظرية والبرامج التدريبية والتوسع في هذا المجال وذلك بسبب ضعف الابحاث والدراسات التي تتناول تقييم مستوى الأداء الحالي لذوات الإعاقة الفكرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، إسماعيل. (٢٠١٧). *مناهج البحث الإعلامية*. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٥). *الإعاقة العقلية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية*. مجموعة النيل العربية.
- أبو النور، محمد عبد التواب، ومحمد، آمال جمعة. (٢٠١٦). *استراتيجيات التدريس والتعلم الفعال لذوي الإعاقة الفكرية*. دار الزهراء.
- أبو نيان، إبراهيم سعد. (٢٠٢٠). *صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات*. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.
- الأمانة العامة للتربية الخاصة. (١٤٢٢). *القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة المعارف*. مطابع الأمانة العامة للتربية الخاصة.
- البيستجي، مراد أحمد. (٢٠٠٧). *واقع التقييم في التربية الخاصة في الأردن* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية.
- بطاينة، أسامة، والشهيلي، سيف. (٢٠٢٢). *درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين*. سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٣٧ (٢)، ٢٦٧-٢٩٧.
- الجلامده، فوزية عبد الله. (٢٠١٦). *قياس وتشخيص اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير التشخيصية الواردة في DSM-4\ DSM5 (ط.٢)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجلامده، فوزية عبد الله. (٢٠١٧). *استراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في ضوء البرنامج التربوي الفردي (ط.٢)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحازمي، عدنان ناصر. (٢٠١٤). *التدريس لذوي الإعاقة الفكرية (ط. ٢)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حراشنة، عفاف. (٢٠١٤). *تحديد مستوى أداء الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مهارة الاملاء في الأردن: دراسة تطبيقية على طلبة غرفة المصادر في مدارس محافظة المفرق*. دراسات في التعليم العالي، ٧ (٧)، ١٩٣-٢٢٣.

- الحربي، عبيد بن مزعل، والعرايضة، عماد صالح. (٢٠١٩). تحديد أداء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم على مهارات الصف الأول الابتدائي في الرياضيات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٦ (٣)، ٣٤١-٣٦٢.
- حسين، محمد. (٢٠١٣، يناير ١٥-١). *المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة دراسة لأهميتها ومستوى ممارستها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بمحافظة بني سويف*. مؤتمر علمي - إعداد المعايير الشاملة للعمل مع ذوي الإعاقة، الجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين، بريدة، المملكة العربية السعودية.
- الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (٢٠١٤). *التدخل المبكر التربوية الخاصة في الطفولة المبكرة* (ط. ٧). دار الفكر.
- الذياب، مشاعل ضيف الله، والقريني، تركي عبد الله. (٢٠١٨). *معوقات تقييم وتشخيص التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من منظور فريق العمل*. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، ٤٢ (٣)، ٨٨-١٤٢.
- الربيعي، محمود داود. (٢٠١١). *مناهج التربية الرياضية*. دار الكتب العلمية.
- الروسان، فاروق. (٢٠١٣). *سيكولوجية الاطفال غير العاديين*. دار الفكر.
- الروسان، فاروق. (٢٠١٧). *مقدمة في الإعاقة العقلية* (ط. ٦). دار الفكر.
- الزغبى، أحمد. (٢٠١٢). *التربية الخاصة الموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم*. دار زهران للنشر.
- الزهراني، ناصر عطية. (٢٠٢١). *دور معلم الإعاقة العقلية في تفعيل برامج الخدمات المساندة لتنمية المهارات الاكاديمية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم*. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٣٤ (١٣٤)، ٤٤٣-٤٧٩.
- سليمان، عبد الرحمن سيد، وعبد الحميد، أشرف، والبيلاوي، إيهاب. (٢٠٠٧). *التقييم والتشخيص في التربية الخاصة*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- السواح، صالح عبد المقصود. (٢٠١٨). *فعالية برنامج تدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الاطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية*. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦ (٢٤)، ١-٤٧.

- شحاته، حسين، وغازي، محمد، وبحيري، عطاء، وجاب الله، علي. (٢٠١٨). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية. مركز رقاد للدراسات والأبحاث، ٣ (١)، ٩٦-١٢٨.
- الشخص، عبد العزيز، والكيلاني، السيد أحمد، وأحمد، مروة كمال. (٢٠١٧). مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة الإرشاد النفسي، ٤٩، ٥٦٥-٦٥٨.
- شرف، عبد العليم محمد. (٢٠٢٠). تعليم العلوم لتلاميذ التربية الفكرية. دار التعليم الجامعي. الشراوي، صابر، والمحروقي، عبد الباسط، والخاطري، نورة، والمفرجي، حسنية. (٢٠١٦). برنامج الكتروني مقترح لتحديد مستوى أداء طلاب الإعاقة الفكرية والتوحيدين في الرياضيات. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ٣ (٣)، ١٦٠-١٩٨.
- صابر، مرفت رجب. (٢٠١١). مقدمة في الإعاقة العقلية. مكتبة المنتبي.
- الصايغ، أمال، والريدي، هويدة، والخضر، روان، والطعاني، نادية. (٢٠١٤). التقييم والتشخيص في التربية الخاصة. دار النشر الدولي.
- العايد، واصف، والشربيني، السيد كمال، وكمال، سعيد، وعقل، سمير محمد. (٢٠١١). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. مجلة التربية، ١٤٦ (١)، ٥٠١-٥٤٦.
- عبدات، روجي مروح. (٢٠١٩). إضاءات على التقييم النفسي التربوي في التربية الخاصة. دار اليازوري العلمية.
- عبد العالي، عبد الكريم. (٢٠١٣). الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الاطفال المتخلفين عقلياً. مجلة العلوم الإنسانية، ١ (١)، ١٧-٢٧.
- عبيدات، يحيى. (٢٠١٠). تقييم كفايات معلمي التلاميذ المعاقين عقلياً في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الاطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية. مؤتمر إعداد معلم الاعاقات البسيطة والمتوسطة، كلية التربية، جامعة الكويت.
- عربيات، أحمد عبد الحليم. (٢٠١١). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم. الشروق للنشر والتوزيع.

العجمي، ناصر سعد، والصفوي، مرام مسند. (٢٠١٨). تقويم أداء معلمي التربية الفكرية في ضوء المعايير المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢٢)، ١٠٢-٧٣.

عرفة، عبد الباقي محمد. (٢٠١٥). كفايات معلم التربية الخاصة. مكتبة الرشد.

العساف، صالح حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.٦). دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العيد، عبد الرحمن عبد العزيز. (٢٠٢٠). تطوير نموذج شامل لعملية التقييم والتشخيص في معاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤ (١٣)، ٣٤-١.

غال، فاطمة. (٢٠٠٨). تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين ذهنياً، الخفيفة والمتوسطة): دراسة ميدانية ببعض ولايات الجنوب الجزائري [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح.

الغري، أحمد نايل. (٢٠١١). تقييم كفاءة معلمي التربية الخاصة العاملين في مراكز الإعاقة العقلية وفقاً للممارسات التي يقومون بها وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ١ (١٤٦)، ٢٤٧-٢٢٧.

غنيمات، موسى محمد. (٢٠١٥). صعوبات التعلم واقع وآفاق. دار المعترف للنشر والتوزيع.

الفرا، محمد حسن، وجراح، بدر أحمد. (٢٠١٦). فهم اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الاطفال والسيطرة عليه. دار المعترف للنشر والتوزيع.

القريطي، عبد المطلب. (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (ط.٤). دار الفكر العربي.

القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٤). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم. عالم الكتب.

القيوتي، يوسف، والسرطاوي، عبد العزيز، والصمادي، جميل. (٢٠١٣). المدخل إلى التربية الخاصة. دار القلم للنشر والتوزيع.

قطناني، محمد حسين. (٢٠١٢). التربية الخاصة: رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك. أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

كمال، أحمد محمد. (٢٠٢٢). تقييم أداء الطلاب تخصص تدريس لمهارات صياغة أهداف المجالات التعليمية بدرس التربية الرياضية. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ١(١١٢)، ١٨٠-١٩٥.

الكيلاّني، عبد الله، والروسان، فاروق. (٢٠١٢). التقييم في التربية الخاصة (ط.٤). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المبيضين، بنان صالح، والزيقات، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٨). تقييم مستوى الأداء المعرفي والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن. المجلة التربوية الأردنية، ٤(١)، ١٤٨-١٦٥.

مسعود، وائل محمد. (٢٠١٤). التدريب الميداني لطلاب التربية الخاصة لمسار الإعاقة العقلية (ط.٣). دار الزهراء للنشر والتوزيع.

المناصير، أحمد أمين، والزيقات، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٩). تقييم الأداء الاجتماعي والسلوكي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية في الأردن دراسة مقارنة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٢)، ٦٩٤-٧١٠.

نصر الله، عمر. (٢٠١٢). الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع. دار وائل للطباعة والنشر.

هارون، صالح عبد الله. (٢٠١٥). البرنامج التربوي الفردي في مجال التربية الخاصة دليل المعلمين (ط.٥). دار الزهراء للنشر والتوزيع.

وادي، أحمد. (٢٠٠٩). الإعاقة العقلية "أسباب- تشخيص- تأهيل". دار أسامة للنشر والتوزيع. الياصجين، فرحان محمد. (٢٠١٧). موضوعات في علم نفس الخواص الجزء الثاني. دار المعنز للنشر والتوزيع.

يحيى، خولة. (٢٠٠٦). البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. دار المسيرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*, 5th Edition DSM-5.
- Belva, B. C., Matson, J. L., Sipes, M., & Bamburg, J. W. (2012). An examination of specific communication deficits in adults with profound intellectual disabilities. *Research in Developmental Disabilities*, 33(2), 525 - 529.
- Herr, C. M., & Bateman, B. D. (2003). Learning disabilities and the law. *Handbook of learning disabilities*, 57-75 .
- Hossein khazadeh, A., A. (2014). Identification of Social Skills Deficits in Students with Mental Retardation. *International Journal of Psychology and Behavioral Research*, 3 (5), 402-411.
- Kirk, H., Gray, K., Riby, D. M., & Cornish, K. (2015). Cognitive training as a resolution for early executive function difficulties in children with intellectual disabilities. *Research in developmental disabilities*, 38, 145-160.
- Lebeer, J., Birta- Szekely, N., Demeter, K., Bohacs, K., Candeias, A., Sonnesyn, G., Partanen, P., & Dawson, L. (2011). Re- assessing the current assessment practice of children with special education needs in europe. *School Psychology International*, 33(1), 69-92.
- Nitzan, N., Roth, D. (2014). Social Skills Among Young Children With Moderate to Severe Intellectual Disability: A Comparative Study of parents 'and Teachers' Reports and its Correlation with parental Stress. *Issues in Special Education & Inclusion*, 1(1), 79-97.
- Ratz, C., & Lenhard, W. (2013). Reading skills among students with intellectual Disabilities. *Research in Developmental Disabilities*, 34(5), 1740-1748.
- Thomas, L., Hao, G., Zou, X., Li, L., Shao, Z., Yao, M., Xu, X., Ke, X., Wu, L.,
- Zhou, J., & Jiang, Z. (2015). Differentiating low- and high – functioning children with autism spectrum disorder, children with intellectual disability, and typically developing children in a Chinese population. *Journal of Intellectual & Developmental Disability*, 2, 137-146.